وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تلمسان

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

تخصص عربي–انجليزي–عربي

مذكـرة مقَدّمة لنيل شهــادة الماستــر في الترجمة موسـومـــــة ب

تكوين المترجم المحترف في ظلّ متطلّبات سوق الترجمة

– دراسة تطبيقية –

من إعداد:

* وهاب أميرة

* اليبدري لبنى

الأستاذة المشرفة:

* د.بن عيسى ابتسام

لجنة المناقشة:

د.بولقدام نادية	أ.	رئيسا
د.بن عيسى ابتسام	أ.	مشرفا و مقررا
د.بن مالك حبيب	أ.	مناقشا

السنة الجامعية:

2019م/1440هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴾

الروم [22]

الفهرس

إهداء

شكر و عرفان

مقدّمة.....أ

الفصل الأوّل: من الترجمة إلى علم الترجمة: مسار و إقرار بالوجود

1 – الترجمة: تعريف جامع، تعاريف أم إعادة تعريف..... 01

2 – في علاقة التاريخ بالترجمة: من المسار التاريخي إلى بلورة التصوّر العلمي..... 07

3 – الدّراسات الترجمية و علم الترجمة: استقلالية التّخصّص و شرعية الوجود..... 10

4 – تعليم الترجمة: أهداف و احتياجات..... 18

الفصل الثاني: الترجمة من التكوين الى السّوق

1 – ملمح الطّالب، تأهيل الأستاذ و محتوى البرنامج (الدّرس)..... 24

أ – الطّالب في صميم تصميم الدّرس..... 24

ب – الأستاذ محرّك العملية التكوينية..... 25

ت – برامج و مقاربات تعليمية الترجمة..... 26

2 – مهن الترجمة..... 49

الفصل الثالث: تحليل البرامج و تصوّر منهاج تعليمي في الجزائر

1 – قراءة واصفة لمفهوم المقرّر..... 56

2 – نظرة فاحصة، تحليل و استقراء في المقرّرات..... 57

- الشّق المحلّي: الجامعة الجزائرية (جامعة تلمسان)..... 58
- الشّق الدّولي: معهد ISIT\ جامعة OTTAWA..... 75

3 – نحو تصوّر المضامين التّعليمية للتّكوين في الترجمة (في الجزائر)..... 88

الخاتمة..... 92

مكتبة البحث 95

إهـــــــــــــــــــداء

*إلى ينبوع الصّبر و الأمل إلى الشّمعة الّتي أنارت ظلمة حياتي...........**أمّي الغالية.***

*إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حبّ إلى القلب الكبير........**أبي العزيز.***

*إلى من أرى التّفاؤل بعينه و السّعادة في ضحكته إلى شعلة الذّكاء و النّور..... **أخي.***

*إلى رفيقتا دربي إلى من بوجودهما أكتسب قوة و محبّة لا حدود لها...........**أختاي.***

*إلى القلب الطّاهر الرّقيق و النّفس البريئة .... **زوجة أخي.***

*إلى من تحلّوا بالأخوّة و تميّزوا بالوفاء و العطاء الّذين كانوا معي على طريق النّجاح و الخير، إلى الّذين أحببتهم و أحبّوني............**أصدقائي.***

إلى كلّ من هم في ذاكرتي و ليسوا في مذكّرتي.

-أميرة وهاب-

إهـــــــــــــــــــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع و ثمرة هذا الجهد:

*إلى من لم تدخّر نفسا في تربيتي و أنارت دربي و لم تنس أبدا تذكيري بطلب العلم قائلة: اقرؤوا...اقرؤوا...اقرؤوا...**أمّي الحنون.***

*إلى من تشقّقت يداه في رعايتي و علّمني أنّ الدنيا كفاح.....**أبي العزيز.***

*إلى اللّذين ظفرت بهما هدية من الأقدار أخوة فعرفوا معنى الأخوّة...قرّة عيني **أخي** و قدوتي **أختي.***

كما أهدي هذا الانجاز إلى كلّ من الأصدقاء و الأقارب الّذين وقفوا بجانبي سواء بتشجيع أو بدعوة في وجهي أو في غيابي.

*كما أقدم إهداء خاص إلى الأستاذة **بن عيسى ابتسام** لدعمها و وقوفها بجانبي في هذا المشوار الّذي دام أعواما و كان له عقبات كثيرة أضحت بثمار النّجاح.*

أسأل الله أن يجعله نبراسا لكلّ طالب علم.

-اليبدري لبنى -

كلمـــــــة شكـــــــــــر و عرفـــــــــــــان

الحمد لله الّذي لا سهل إلاّ ما جعله سهلا،

نتوجّه بشكرنا و تقديرنا إلى أستاذتنا الفاضلة، الّتي زرعت في نفسينا التّفاؤل، و مدّت يدها لمساعدتنا، وأضاءت طريقنا بعلمها النّافع، و أشرفت على عملنا هذا و تابعته إلى أن استقام، ألا و هي أستاذتنا الدّكتورة **بن عيسى ابتسام**.

كما نتوجّه بالشكر الجزيل إلى السّادة أعضاء اللّجنة الّذين تفضّلوا بقراءته و تقويمه.

و نخصّ بالشّكر و العرفان إلى كلّ من أشعل شمعة في درب عملنا و إلى الأساتذة الكرام عامّة و الأساتذة: "قرين زهور"، "سعيد جلول بلعربي"، "حياة سيفي" و "عبد القادر بلقرنين" خاصّة، الّذين لم تشب تعليماتهم و نصائحهم شائبة لهم امتناننا ما حيينا.

كما نعرّب عن شكرنا أيضا لكلّ من ساعدنا بأيّ شكل من قريب أو من بعيد.

مقدّمة

لا مناصّ من التّسليم أنّ الطّبيعة الإيبيستيميولوجية للترجمة عرفت الكثير من المدّ و الجزر و القطيعة أيضا، فكان للتاريخ إمداداته و كان للعلم أيضا حظّه في استقلالية هذا العلم. إنّ الدّارسين للترجمة و العارفين بأسرارها تجاوزوا مجرّد التّفكير في أنّها انتقال لغوي تصاحبه خصوصيات كلّ نظام لغوي و ذلك نتيجة الإشكالات العديدة الّتي يطرحها هذا النّقل و الانتقال.

لا يختلف اثنان في أنّ الترجمة الّتي مورست عبر عصور غابرة كان لها الأثر الكبير في مدّ جسور التّواصل بين الحضارات على الرّغم من تباين آلياتها و تضارب التّأريخ فيها.

يشهد التّاريخ أنّ حركات الترجمة عرفت البحث و التمحيص في الشّقّ الغربي و العربي أيضا تحليلا و نقدا إلاّ أنّ الطّابع التّاريخي للترجمة لوحده لا يمكنه في أي حال من الأحوال أن يؤصّل لعلم مستقلّ بذاته دعامته الأساس نظريات معيّنة و آلياته مقاربات تخدم مختلف الإشكالات و إطاره تعليمية تريد وضع الأطر الصحيحة لإكساب و اكتساب العمل التّرجمي و تجاوز كلّ العوائق و القهر الّذي يصادفه المترجم عملية و نتاجا.

من أجل الوقوف على تعليمية التّرجمة من باب تصوّر منهاج معيّن في ظلّ الاحتياجات، ارتأينا أن نعالج موضوعنا الموسوم بـ " **تكوين المترجم المحترف في ظلّ متطلّبات سوق الترجمة – دراسة تطبيقية–** "، وذلك من خلال عقد الصّلة بين مضامين المناهج و ضروريات و شروط سوق العمل في السّياق الجزائري.

و حتّى نبلغ مسوغات الموضوع ضمّت إشكالية بحثنا هذا التّساؤلات التالية:

- ما هو الفرق بين الترجمة و علم الترجمة ؟
- كيف يمكن لبرنامج تعليم الترجمة أن يبلغ أهدافه المتوخّاة انطلاقا من الحاجيات الّتي يتطلّبها السوق ؟

- ما هي رهانات التّكوين في الترجمة في الجزائر ؟

من أجل الإجابة على الإشكالية، حاولنا قدر المستطاع جمع الكمّ الهائل من المعطيات حتّى نتمكّن من ولوج هذا البحث الّذي أساسه القصور الّذي تعرفه التعليمية و كان ذلك نقطة الانطلاق و المرحلة الّتي غذت موضوعنا من النّاحية الموضوعية لأنّنا نعي أنّ التّكوين في الترجمة لابدّ أن يخضع للدّراسة حتّى يكرّس للدّرس الترجمي من خلال سياقات متعدّدة يفوّضها سوق العمل و كذا متطلّبات المهن الّتي تجتمع في أرضية الترجمة.

أمّا الجانب الذّاتي الّذي حفّزنا في خوض غمار هذا العمل هو شغفنا بآليات التّدريس عموما و التّكوين في الترجمة على وجه الخصوص.

و من أجل تحقيق ذلك و انسجاما مع متطلّبات البحث العلمي. قسّمنا عملنا حسب حاجيات و مقتضيات البحث إلى مقدّمة، فصلين نظريين و فصل تطبيقي و خاتمة.

ارتأينا في الفصل الأوّل الّذي وسَّمناه بـ "الدّراسات الترجمية من الترجمة إلى علم الترجمة: مسار و إقرار بالوجود"، و الّذي يحوي من العناوين الفرعية:

-الترجمة، تعريف جامع، تعاريف أم إعادة تعريف.

-في علاقة التاريخ بالترجمة: من المسار التاريخي إلى بلورة التّصور العلمي.

-الدّراسات الترجمية و علم الترجمة: استقلالية التّخصّص و شرعية الوجود.

-تعليم الترجمة: أهداف و احتياجات.

أردنا من خلال هذا الفصل تتبّع المسار، التّحولات و التطورات و المدّ و الجزر الّذي شهدته الترجمة إلى أن أضحت علم الترجمة.

يطالعنا الفصل الثّاني الموسوم بـ "الترجمة من التكوين إلى السوق" و الّذي يحوي:

-ملمح الطالب، تأهيل الأستاذ و محتوى البرنامج.

-مهن الترجمة.

و الّذي أردنا من خلاله سبر أغوار برامج و مقاربات تعليم الترجمة و كذا بحث و استبحاث مهن الترجمة حتى نقوم بتوصيف العلاقة بين التّكوين و متطلّبات سوق العمل.

أمّا الفصل الثالث و الّذي يعتبر تطبيقيا محضا هو عبارة عن امتداد للفصلين السّابقين، ارتأينا من خلاله أن نقف على تحليل برامج معيّنة حتى نقوم بجمع الفوارق و استنباط برنامج يوفي بالغرض في ظلّ احتياج الجزائر إلى نمط معيّن في التّكوين الترجمي، عالجنا فيه تحليل و استقراء في المقرّرات و كذا تحليل الوضعية الاجتماعية و الاقتصادية للجزائر و كذا تحليل سوق الترجمة و احتياجاتها في السّياق ذاته و ذلك من أجل تصوّر منهاج تعليمي في ظلّ احتياجات سوق العمل.

ذيّلنا بحثنا بخاتمة، حوصلنا فيها أهمّ النتائج الّتي توصلنا إليها على أمل أن يشكّل بحثنا هذا نقطة انطلاق أبحاث لاحقة تكرّس للدّرس الترجمي عموما و لتعليمية الترجمة على وجه الخصوص.

تجدر الإشارة هنا إلى أنّنا اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي و الّذي تخلّلته المقارنة أيضا و ذلك من أجل الإلمام بمقتضيات بحثنا و مسوغاته.

نشير في هذا المقام إلى أنّ المراجع الّتي اعتمدناها:

(مقال جيمس هولمز 1988 "The Name and Nature of Translation Studies" ، **محمّد شاهين "نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية إلى الانجليزية و**

بالعكس"، كريستين دوريو "أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة هدى مقنص"...) و الّتي كان لها الأثر البالغ في تطوّر مسار بحثنا هذا.

أما الصّعوبات، فككلّ بحث تتَوَّج نهايته بنتائج لابدّ أن يعرّج على عواقب من بينها نقص المراجع و كذا الفراغ الّذي عرفته تعليمية الترجمة في الجزائر و من خلال ذلك صعوبة اختيار المنهاج الّذي طبّقنا عليه و أسقطنا من خلاله ما أتى في دراستنا التّنظيرية.

و في الأخير لا يسعنا إلا أن نقول أنّ البحث في مجال الترجمة يبقى مفتوحا على مصرعيه لكلّ من يريد أن يأتي بكلّ ما يكمّل هذه البحوث أو ينطلق منها من أجل بحوث قادمة إن شاء الله.

الفصل الأوّل:

من الترجمة إلى علم الترجمة: مسار و إقرار بالوجود.

1 – الترجمة: تعريف جامع، تعاريف أم إعادة تعريف .....

إنّ الترجمة نشاط قديم راسخ الجذور كونها باتت و لا زالت جسرا لانتقال الثقافات، المعارف، المهارات، الأفكار، الفلسفات و طرائق التنظيم.

تشهد الترجمة تجديدا لافتا بصورة دورية، ممّا تعسَّر على المنظرين الوقوف على تعريف نهائي لها. كما يقال "البحر لا تُؤتى غماره دون معرفة عدّته"، و الترجمة لا يمكن دراستها إلا بمعرفة مفهومها أو مفاهيمها.

I– مفهوم عام للترجمة:

يرجع أصل كلمة الترجمة إلى اللغة اللاتينية و التي تعني النّقل. و الترجمة بمفهومها العام هي نقل الكلام أو النص من لغته الأصلية التي صيغ بها إلى لغة أخرى مع الالتزام و الحفاظ على معناها الأصلي.

تنصّ الموسوعة العربية على التّعريف الآتي للترجمة:

Translation – Traduction :

" هي عمليّة نقل من لغة إلى لغة أخرى تتطلب استيعاب المترجم لرسالة اللّغة المنقول منها، و من ثمّ إعادة إنتاجها في اللغة المنقول إليها ".[1]

و من أجل تَقفِّي أثر الترجمة و بحث و استبحاث تعاريفها أجمع جلّ البحّاثة و من أدلَوا بدلوهم على أنّ الترجمة هي عملية تواصلية تتمّ بين لغتين مختلفتين و يتمثّل مفهومها في نقل النّص الأصل من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف مع أخذ المعنى بعين الاعتبار.

[1]http://www.arab_ency.com consulté le 12/12/2018 à 13:30.

II– تعاريف مختلفة للترجمة:

لقد حاولنا جمع الكمّ الوافر من التّعاريف لأشهر المنظّرين و البحّاثة في مجال الترجمة، نجد منها ما هي متقاربة من بعضها البعض و أخرى تختلف و قد تتضارب أيضا، فبالرّغم من الجهود العظيمة التي بدلها منظرّي الترجمة بغية وضع مفهوم إجمالي لها، إلاّ أنّه لازالت التعريفات تتعدّد و تختلف من منظّر إلى آخر، فبعضهم يركّز النّظر إلى الترجمة أنّها نشاط بين اللّغات و هناك بعض آخر يسلّط الضّوء على الجانب النّصي بينهما، و نجد صنفا ثالثا من هؤلاء البحّاثة تستحوذ تعريفاتهم على الجانب الاتّصالي.

– يرد في المنجد مقابل الترجمة ما يلي:

" ترجم الكلام أي فسّره بلسان آخر، و ترجم عنه أي أوضح أمرهُ. و الترجمة هي التّفسير، و معنى التّفسير مهمّ جدّا لأنّه أساس الترجمة، فمن لا يفهم لا يستطيع أن يُفهم، و إذا لم يفهم المترجم الكلام بلغة ما، فلن يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى و إذا نقله بدون فهم كاف فسوف ينتج نتيجة غير ملائمة".[1]

و ينصّ قاموس **Oxford** على:

Translate: is to put something written or spoken into a different language.[2]

بينما جاء في قاموس مرشد الطلاب:

الترجمة: هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى.[3]

– أما في قاموس **Larousse** نجد التعريف التالي:

[1] أمباروأوتادو ألبير – الترجمة و نظرياتها مدخل إلى علم الترجمة – علي ابراهيم المنوفي.القاهرة، إعداد الهيئة العامة لدار الكتب و الوثائق القومية إدارة الشؤون الفنية، 2007.ص44.

[2] Victoria Bull, Oxford Learner's Poket Dictionnary, fourth edition, Oxford university Press, Great Britain, 2008.

[3] مرشد الطلاب قاموس مدرسي عربي عربي، منشورات المرشد؛ الطّبعة الثانية 2007.

Traduction : n.f, action de transposer dans une autre langue.[1]

– و بالنسبة للتّعريفات الّتي جاء بها مختلف المنظّرين، نجد أنّ بعضهم اشتركو ا في تعريف واحد، نذكر منهم التعريف الذي جاء به كلا من **فيناي Vinay** و **داربلنت Darbelnet** المتمثل في:

"الانتقال من لغة أ إلى لغة ب للتعبير عن نفس الحقيقة".[2]

– و أيدهما كلا من المنظرين **عز الدين محمد نجيب** و **حسن غزالة**، حيث عرّف **عز الدين** الترجمة كونها:

"... نقل الكلام من لغة إلى أخرى".[3]

و اتفق معه **غزالة** في قوله:

" تستخدم الترجمة عموما للإشارة إلى جميع العمليات و الأساليب التي تستخدم لنقل معاني لغة المصدر إلى اللغة الهدف."[4]

نلاحظ من خلال هاته التعاريف اشتراك المنظّرين في استخدام مصطلح "النقل" و مهارة الانتقال ما بين اللغتين، كما شددّوا على أهمية اللغات في الترجمة، ما أدّى إلى تعرّضهم للنقد من طرف مختصين آخرين نذكر منهم **Danica Seleskovitch دنيكا سيليسكوفيتش** الذي جاءت بالرّد الآتي:

---

[1] Larousse Mini Dictionnaire de Français, Caledonian International Book Manufacturing. Grande Bretagne, 1998.

[2] Vinay, Jean Paul (1975), « Regard sur l'évolution des théories de la traduction depuis vingt ans », Meta, Vol 20, n° 1, P 20.

« [La Traduction]… le passage d'une langue A à une langue B, pour exprimer la même réalité. »

[3] عز الدين محمد نجيب – "أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية و باللغتين.مكتبة ابن سينا.2005.07.

[4] Ghazala, Hasan, (1995). Translation as problems and solutions (4thed), syria; Dar El Kalem El Arab.P19

"Translation is generally used to refer to all the processes and methods used to covey the meaning of the source language into the target language."

"الترجمة معناها نقل معنى الرسالة التي يتضمّنها النص و ليس أن ننقل اللغة التي عليها النّص إلى لغة أخرى". كما أضافت بأنّ: "الترجمة هي عملية اتصال و ليس عملية لغوية".[1]

ألحّت هذه الأخيرة أن ما يُترجم هو المعنى على وجه الخصوص و هذا ما يشرح تبنّيها للنّظرية التأويلية و مقارباتها.

نذكر أيضا كلا من **باسل حاتم** و **ميسون Mason** اللّذان أشارا في كتابهما "الخطاب و المترجم" أن عملية الترجمة هي عملية تواصلية بين منتجي النص المصدر و متلقي النص الهدف و هي تحدث في إطار اجتماعي ثقافي في معين له ظروفه الاجتماعية و أغراضه التواصلية و التداولية. كما أنهما يؤكدان على ربط بواعث المترجم و القرارات التي يتخذها إزاء توجهه في الترجمة بالسياق الاجتماعي الثقافي التي تتم فيه عملية الترجمة.

نجد أيضا **هيرمانز Hermans** الّذي ينظر إلى الترجمة على أنّها ممارسة اتّصالية، و بذلك فهي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي و يؤكّد في هذا المقام أن الترجمة تدخل في إطار الموقف الصالي، كما يمكن تحديد هوية المشكلات المتعلقة بالاتصال كونها تلك التي يطلق عليها مشكلات "التنسيق بين الأشخاص" و التي بدورها تشكل واحدة,من المجموعات الضخمة للمشكلات الخاصة بالتفاعل الاجتماعي.[2]

ويلفت توري **Toury** النظر إلى أنّ الترجمة تدخل ضمن نظام الاتصال.

كما تقر كريستين نورد **Nord.Ch** في تعريفها أن الترجمة عبارة عن عملية اتصال حيث أن منظورها الأساسي يكمن في وظيفتها.

---

[1] Seleskovitch ,D.Lederer, M (1984), Interpréter pour Traduire, Col. Traductologie 1, Paris, Didier Erudition 256.

[2] أمبارو أوتادو ألبير. الترجمة و نظرياتها مدخل إلى علم الترجمة– مرجع سابق ص. 45.

تجتمع هاته التعاريف على أن الترجمة عبارة عن عملية اتصالية تدخل في إطار الموقف الاتصالي، و أشار جلّ المنظرين إلى تأثير السياق الاجتماعي و الثقافي في الترجمة. و هذا ما جاءت به **سنيل هورنبي Snell Hornby** في قولها أنّ الترجمة :

" عملية نقل ثقافي **Tranacultural**." و هذا ما أكّده بعدها كلا من مارتين **Martin** و **Hewson** هاوسن في التّعريف الّذي أتى على لسانَيهما مُقرَّين أنّ الترجمة هي "معادلة ثقافية"[1]

و من جهة أخرى ركز كل من **كاتفورد Catford** و **ج.هاوس J.House** على الطّابع النّصي للترجمة، إذ أنّهما أكّدا على أنّها عملية تبديل و إحلال المادة النصية للّغة الأصلية بمادّة نصية مساوية لها في اللغة المنقول إليها،حيث ألّحا و سلطا الضّوء على الجوانب الدّلالية للترجمة.

أمّا **ماريان لوديرير Marian Lederer** فترى أنّ الترجمة ليست بعملية مقارنة بين لغتين بل هي عبارة عن حلقة وصل بين عمليات الفهم و التعبير في الاتّصال القاصر على لغة واحدة **Monolingue**.[2]

و إذا أردنا نبش أقوال **جون دليل Jean Delisle**، فنجد أنه قد عرّف النشاط الترجمي كونه "عملية يتم من خلالها تحديد معنى الرّموز اللغوية " **Signe**" على أساس ما يراد قوله و تجسد ذلك في نص، و بعد ذلك تتم عملية إحلال كامل لهذا النص من خلال الرموز المتعلقة باللغة الأخرى".[3]

و هذا ما نراه عند **باثكيت أيورا V.Yora** حيث أقرّ أن "عملية الترجمة عبارة عن تحليل النص في اللغة الأصل إلى جمل صغيرة تتكون منها الجمل الكبيرة، و نقل الجمل الصغيرة من اللغة الأصل إلى جمل صغيرة

[1] أمبارو أوتادو ألبير. الترجمة و نظرياتها مدخل إلى علم الترجمة– مرجع سابق ص. 46
[2] المرجع نفسه ص.47.
[3] المرجع نفسه ص.48

مساوية لها في اللغة الهدف، و بعد ذلك تأتي عملية تحويل هذه البنى الخاصة باللغة الهدف إلى عبارات مناسبة من المنظور الأسلوبي."

و أضاف **بيتر نيومارك Peter Newmark** أنّ الترجمة هي: "محاولة إحلال رسالة مكتوبة بلغة لا يفهم إلى رسالة تُفهم بلغة أخرى."[1]

و إضافة لما سبق نجد أن ستينر **Steiner** يرى الترجمة أنها عملية تحويلية و تفسيرية و تأويلية في قوله: "إنّ النموذج الخاص برسالة قادمة من اللغة المصدر، تنتقل من خلال لغة متلقيه بعد أن مرّت بعملية تحويل."[2]

تعددت التعريفات و المبتغى نفسه كون هؤلاء المنظرين اتفقوا على نفس الأمور كون الترجمة تمتلك مراحل من أجل الوصول إليها بسلام، و كونها أيضا عملية تحويلية تفسيرية و تأويلية أيضا.

لا يمكن أن ننسى أن الترجمة عبارة عن نشاط إنساني ألا و هو المترجم، و لكن عليه القيام بعملية عقلية عميقة و معقدة نوعا ما من أجل القيام بترجمته، تتضمن هذه العملية أهم عنصر يتمثل في فهم معنى النص المراد ترجمته، و إتقانه للغات جيدا بغية التمكن من صياغة هذا المعنى.

بعد ملاحظتنا الدقيقة للتّعريفات السّابقة للترجمة، أدركنا أشدّ الإدراك أنّه على الرّغم من وجود الاختلافات إلاّ أنّ المنظرين تقاطعوا جلّهم في نقاط مشتركة على رأسها أنّ الترجمة عملية تفسيرية و اتّصالية تتطلّب إعادة صياغة نص بلغة أخرى حفاظا على معناه. و على المترجم الحرص الشّديد فيما يخصّ الجانب اللّغوي إذ أنّه واجب عليه أن يحمل في جعبته مختلف اللغات و إتقانها جيدا كما سبق و أن زعم **إدوارد سابير**

[1] أشرف صادق، أساسيات الترجمة، طبعة منقحة إصدارات العوادي.عين البيضاء.2014.ص 5.
[2] أمباروأوتادو ألبير. الترجمة و نظرياتها مدخل إلى علم الترجمة. مرجع سابق ص. 49

Edward Sapir "أنّ اللغة هي المرشد للواقع الاجتماعي" [1]، و أن البشر يقعون تحت رحمة اللغة لما عظمت مكانتها و أصبحت وسيلة للتعبير بالنسبة للمجتمعات، فبدون إتقان اللغات لا يمكن للإنسان أن يصبح مترجما بين ليلة و ضحاها.

2-في علاقة التاريخ بالترجمة : من المسار التاريخي إلى بلورة التصور العلمي:

يعود ظهور الترجمة إلى احتكار اللسانيات لهذا العلم حيث أن الترجمة بدأت لسانيا و هي تعدّ من أقدم أنواع النشاط الإنساني فهي تواكب التطور البشري و الاجتماعي منذ أقدم العصور، فالترجمة كانت و لازالت أداة تواصل بين الأمم و الشعوب التي تختلف لغاتها، فهي نشاط معرفي ثقافي أساسي و ضروري لكل تواصل بشري. و لا شك أنّ بيتر نيومارك أثبت ذلك من خلال قوله "الترجمة كانت دائما موجودة أولا، و مكتوبة لاحقا، إنها جزء لا يتجزأ من الحياة الثقافية لأيّ شعب متحضّر."[2]

فمنذ القديم كانت الترجمة جسرا لانتقال الثقافات و المعارف و المهارات و قد بزغت كنتيجة للأنشطة الإنسانية المختلفة و ما تحويه من نشاطات دينية، اقتصادية و عسكرية و التي ساهمت في تفتح الشعوب و خروجهم من حدودهم الجغرافية للتفاعل مع جيرانهم و يأتي على صدد هذا التقرير قول **New Mark** "نترجم لكي نكتشف ثقافة، للحصول على معرفة معينة، و قمنا بالترجمة لإشاعة أفكار دينية، من أجل الدفاع عنها و لفرض مذاهب فلسفية أو سياسية أو مقاربتها. و ترجمنا لخلق لغة وطنية أو من أجل استكمالها. و ترجمنا للكشف عن كتاب نكنّ الإعجاب لمؤلفه. حتّى أنّنا ترجمنا للقول عن كتب أصليه إنها

[1] أمبارو أوتادو ألبير.مرجع سابق ص50.
[2] ياسين فيدوح. إشكالية الترجمة في الأدب المقارن، دار صفحات للدراسة و النشر.2009.ص 19.

مترجمة. كما ترجمنا من أجل الدفع بالعلوم و التقنيات قدما إلى الأمام، ترجمنا لألف سبب و سبب. فقد كانت الترجمة سلاحا و أداة في الوقت نفسه لأنها كانت تحقق رسالة نصية."[1]

نذكر أنّ أول صور الترجمة هي الترجمة الشفوية نظرا لبساطة و سلاسة النظم اللغوية و عدم انتزاع الكتابة و بالتّالي كانت الترجمة الشفوية الأداة المنجدة للتفاهم بين التجمعات البشرية و القبائل سواء خلال الأنشطة التجارية الّتي تتمّ وقت السلم أو المعاهدات و الاتفاقيات التي تظهر في وقت الحروب و خلال الأسفار و الرّحلات و نجد أنّ ياسين فيدوح عبّرت عن المسار الذي سلكته الترجمة بالتالي:

" تُعتبر المبادلات المعرفية في صميم قابلية التحول و التبدل من خلال تطور وجود الإنسان في مساعيه الحثيثة منذ تعاطي المعرفة في مهدها الأول، حيث تفاعل الناس فيما بينهم عبر الأسفار، و عن طريق الرحلات و نقل مآثرهم بوسائل شتّى. كان أقدمها تناقل القصص و الأخبار شفاهة ثمّ تطوّرت تلك الوسائل مع تطور الكتابة و الطباعة و الترجمة و إتقان لغات الشعوب الأخرى. كما لعبت المبادلات الاقتصادية و التجارية دورا كبيرا في تقريب الصّلات بين البشر و الانفتاح على الآخر، و لكن مطامح البشرية كانت أبعد تطلّعا بحيث اتّسعت تلك العلاقات لتشمل تاريخ الأفكار."[2]

مرّت الترجمة في مسارها التاريخي بثلاث محطات:

علم الترجمة (يوم أمس) حيث أن الترجمة باتت منذ الحرب العالمية الثانية تنتمي إلى مجال الوصف حيث أطلق عليها في القديم "علم الترجمة الوصفي" و ذلك لتركيزها على التركيب النحوي و ترك الأمر لتتم قراءة

[1] ياسين فيدوح.إشكالية الترجمة في الأدب المقارن.مرجع سابق، ص 19.
[2] المرجع نفسه ص 19.

ما بين السّطور. و من مؤيّدي هذا المجال نجد جورج مونان و كاتفورد و ولفرام ويليس كلّهم اشتركوا في توحيد عناصر الوصف و تشابهها.

يتّسم علم الترجمة الوصفي بوقوعه في خضم المترجم إذ يأخذ الترجمة على أنها نتاج فنّي و عملي.

أما المحطة الثانية فهي علم الترجمة (اليوم)، فحتى يومنا هذا لا نزال مع بدايات علم الترجمة العلمي (أو الاستقرائي) و لا زال التطبيق إلى يومنا هذا غير قائم و يعود ذلك للغياب الواضح لمنهج علمي موضوعي كاف و هذا ما يشدّد العمل على المترجمين لتقديم و تزويدنا بالمزيد.

يتماشى هذا العلم مع الخطاب الترجماني الذي يقوم بوظيفة ترجماتية علاجية تمكننا التخلص من عقدة المترجم و التخلص من مشكلات الترجمة التي تُثار أمامنا و بالتالي يتخلص المترجم من مشكلة عدم القدرة على التعبير و يتخذ المبادرة بصورة تلقائية لتجنب المواقف الترجماتية الصعبة. فالخطاب الترجمي يساهم في إيجاد عناصر التجريد المتصور و تكوين مفاهيم انطلاقا من الخزين المعرفي.

أمّا ما تؤول إليه المحطة الأخيرة فهي علم الترجمة المستقبلي (ليوم غد) يسير علم الترجمة جنبا إلى جنب مع علم النفس و كذلك علم اللغة ما يتطلّب دراسة النشاط الترجماتي من منبع الأصل، فبعد إجراء عدد معين من البحوث الدقيقة و المتخصصة في باريس و جنيف و نانتير توصّل المختصون إلى ضرورة معرفة تصرّف المترجم الشفوي أي الترجمان حيث أنه من الممكن القيام بتسجيل معين (صوتي و حتى فيديوي) يكون موضوعا للتحليل الاستقرائي الدقيق و من هذا المنهج العملي و التطبيقي يصبح من الممكن دراسة الآلية الوظيفية و اللغوية و المعرفية للترجمان.[1]

[1] ينظر.حسيب إلياس حديد، أصول الترجمة، دراسات في فن الترجمة بأنواعها كافة الترجمة الفورية و الترجمة الأدبية و الترجمة الإعلانية، دار الكتب العلمية، لبنان 1971، ص 322-324.

– كانت الترجمة في العصور القديمة فنّ حتى نهاية التسعينات أين بدأ المختصون في التفكير إلى تصوّر علمي للترجمة لأنهم رأوا أنه من الضروري لهذا العلم أن يدخل قاعات الدراسة و حجرات الدراسة و لا بّد أن تتبناها معاهد و تُصبح دراسة تُرجمية.

3– الدّراسات التّرجمية و علم الترجمة: استقلالية التخصص و شرعية الوجود:

- **الدّراسات التّرجمية:**

عرفت الترجمة منذ القدم، و لكنّها لم تكن علما قائما بذاته إلى أن في نهاية القرن الماضي، استقلت بذاتها و أضحت تُدرَّس في الجامعات، و هذا بعد عبورها عبر عدّة محطّات منذ بزوغها حولتها، من فنّ و ثقافة يمتلك المترجم آلياتها موهبة و فطرة إلى علم مستقل يقوم على مبادئ دقيقة تُساهم في رقي و نقاء عملية الترجمة.

تعتبر الدّراسات التّرجمية فرعا من الفروع الأكاديمية متعدّدة الاختصاصات، فهي حقل معرفي يشمل الدراسة المنهجية لنظرية الترجمة وصفها و تطبيقها ما يتطلب الغوص في هذا العلم بعمق. تُستمّد الدراسات التّرجمية من عدّة اختصاصات نذكر منها الأدب المقارن، علوم الحاسوب،التاريخ، علم اللغويات بالإضافة إلى فقه اللغة و علم الفلسفة و علم العلامات (السّيمياء) و علم المصطلحات.

بعد فترة سادت ما بين نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين، نشط التأمل حول الترجمة من جديد، و ظهر ظهورا لامعا العالم "**جيمس هولمز" J.Holmes** الّذي حدّد مجال الترجمة بدقّة و أشار في دراسته بعنوان "اسم و طبيعة الدراسات التّرجمية" (1972) و هذه تعتبر أول محاولة تمكّن فيها من تعريف الدّراسات المتعلّقة بالترجمة كأحد العلوم المستقلّة إلى قضية تنوّع المصطلحات، إذ أقرّ في كلامه أنّه: "يبدو و للوهلة الأولى أن الموقف في أيامنا هذه يتّسم بالغموض الشّديد و ليس هناك اتّفاق حول النّماذج التي تمّ

اختيارها، و لا حول المناهج المطبّقة و المصطلحات المستخدمة" [1]. علاوة على ذلك استخدم الباحث مصطلح "دراسات الترجمة" كمسمّى أكثر عمومية من أجل شمل جل جوانب هذا الفرع من العلوم.

– أسّست الدّراسات الترجمية لوقت طويل دراسة معيارية و عامل إرشادي للمترجمين، بدأت الدّراسات الترجمية بتتبع عدد من مؤرخيها لملامح مبدئية لطريقة القدّيس **جيروم Saint Jerome** حول كيفية استخدامه للترجمة من اليونانية إلى اللاتينية بغية تحسين إمكانياته الخطابية في القرن الرابع ميلادي إلى غاية أن امتد نفوذها حتى القرن العشرين، إذ كان منهج القديس في ترجمة الكتاب المقدس من اليونانية إلى اللّاتينية ذا أثر عظيم في كل ترجماته.

الدّراسات النّظرية و الوصفية و التطبيقية:

شهدت الدّراسات التّرجمية نقدا كبيرا منذ السبعينيات، إذ أنّ **جيمس هولمز** طرح مخططا مهما جدا عام 1988 و بعدها وضّحه جيدا **Gideon Toury** عام 1995. يُظهر هذا المخطط مختلف فروع الترجمة في الدراسات الجامعية النظرية و العملية للترجمة. نجد في المقام الأول فرعين أحدهما نظري محض و الثاني تطبيقي.

[1] Rosa, Alexandra Assis. 2010/2016d. “Descriptive Translation Studies - DTS (revised version).” In Handbook of Translation Studies. Ed. Yves Gambier and Luc van Doorslaer. Amsterdam: John Benjamins. 94-104.

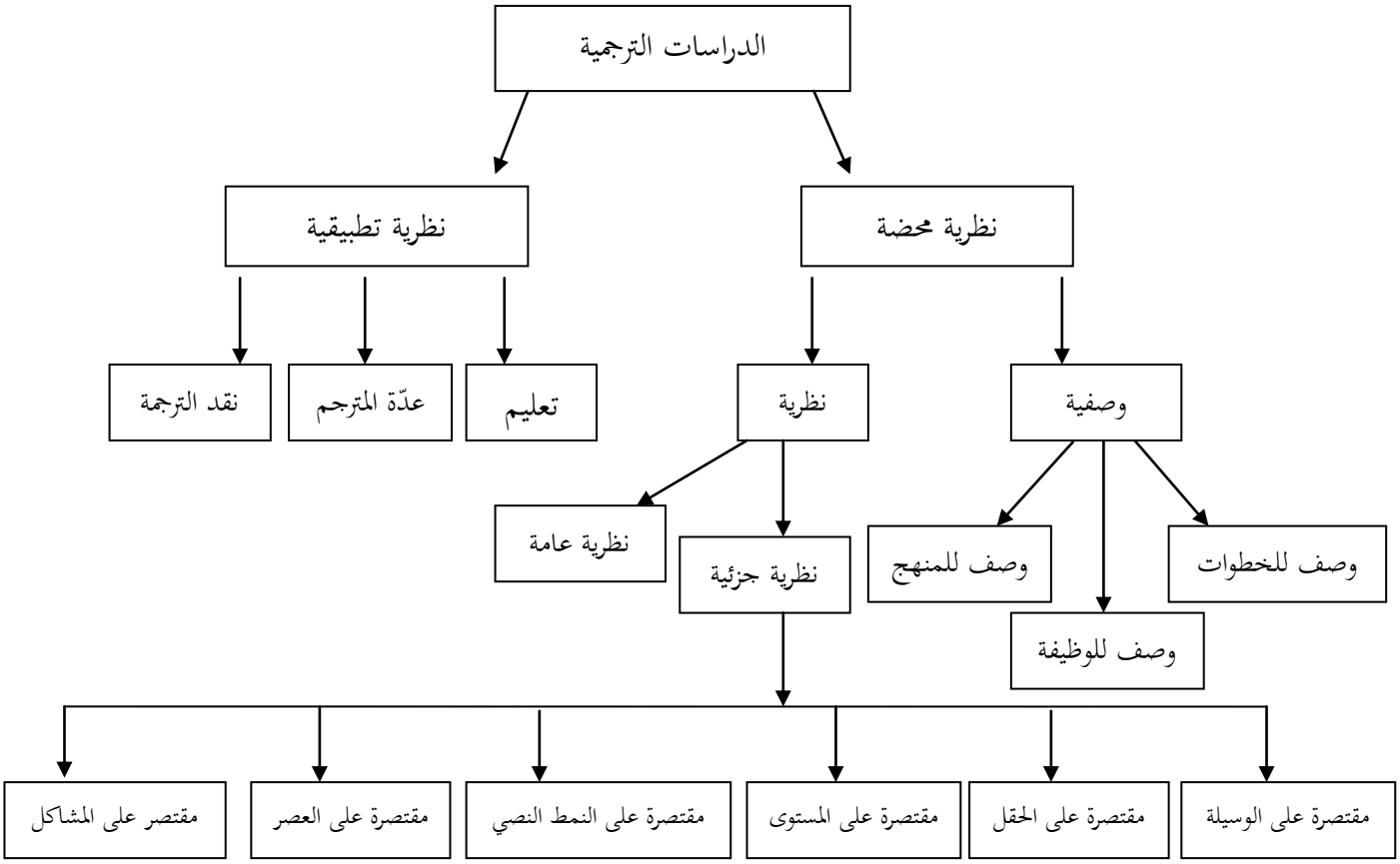

إطار دراسات علم الترجمة طبقا لجيمس هولمز (1972–1977)

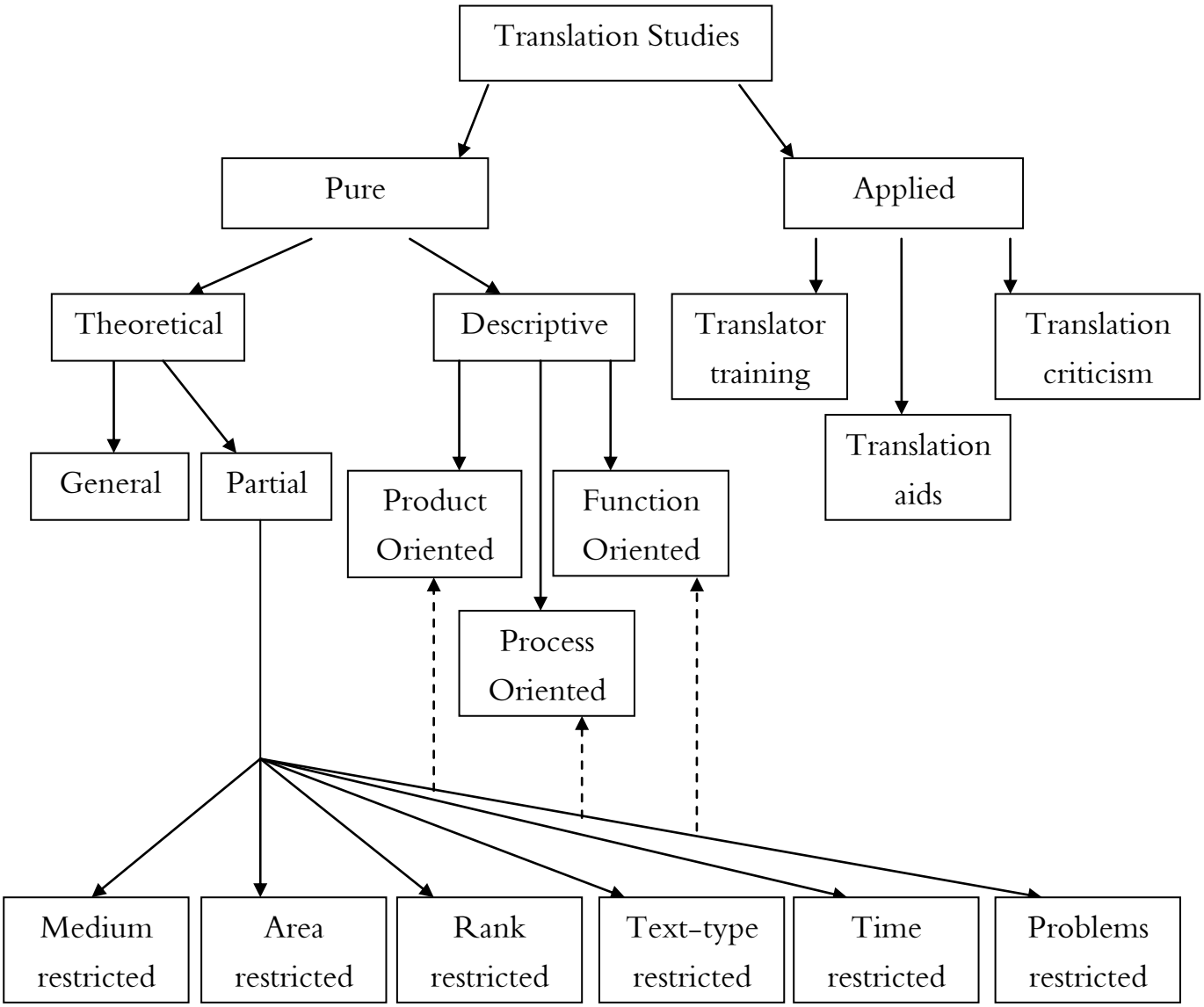

The name and Nature of Translation Studies by James Holmes

– Pure Map–.[1]

[1] http://www.doc88.com/p-9793780002062.html. consuté le: 24/02/2019 à 14:45.

يرى **هولمز** أن الدّراسات الوصفية لها علاقة وطيدة بالظّواهر التجريبية و تتفرّع إلى ثلاثة فروع:

1 – الدّراسات الوصفية للمنتج: (وصف و مقارنة الترجمات):

2 – الدّراسات الوصفية للوظيفة: (وصف وظيفة الترجمة على الصعيد الاجتماعي و الثقافي)

3 – الدّراسات الوصفية لخطوات الترجمة: (استخدام نتائج الدراسات الوصفية بالتوافق مع ما يتمّ الحصول عليه من معلومات من الحقول المعرفية الخاصة بالترجمة)[1]

و يُقسَّم الفرع النّظري إلى:

1 – نظريات عامّة (أي تلك الكتابات التي تبغي وصف و تفيد كل نوع من الترجمة و القيام بالتعميمات التي تكون مناسبة بالترجمة عموما.

2 – نظريات جزئية: مقيدة وفقا للمعايير المناقشة كالآتي:

أ –النّظريات المقتصرة على الوسيلة Medium restricted theories: وبدورها تنقسم إلى شعبتين:

أ.1– الترجمة التي تقوم على التكنولوجيا دون تدخل العقل و الذهن البشري.

أ.2– الترجمة التي يقوم بها البشر سواء كانت تحريرية أو شفوية.

ب– النظريات المقتصرة على الحقل Area restricted theories: و هي النظريات المحددة بلغات معينة أو بمجموعة من اللغات أو الثقافات، و يشير هولمز إلى أن" النظريات المحددة باللغة ترتبط ارتباطا وثيقا بالعمل في مجال اللسانيات التقابلية و الأسلوبية.

[1] أمباروأوتادو ألبير.الترجمة و نظرياتها مدخل إلى علم الترجمة.مرجع سابق.ص183.

ج– النظريات المقتصرة على المستوى Rank restricted theories: و هي النظريات اللغوية المحددة بمستوى معين من الوحدات اللغوية و هو يتراوح في أهلب الأحيان بين مستوى الكلمة و مستوى الجملة.

د– النظريات المقتصرة على النّمط النصّي Text type restricted theories: تنظر هذه النظريات في أنماط أو أجناس معينة من النصوص مثل الترجمة الأدبية أو العلمية أو التقنية.

و– النظريات المقتصرة على الزمن Time restricted theories: تقتصر هذه النظريات على فترات زمنية معينة، و يندرج تاريخ هذه الترجمة ضمن هذه الفئة.

هـ– النظريات المقتصرة على المشاكل Problem restricted theories: و هذه النظريات التي قد تحيل على مشكلات معينة مثل مشكلة التكافؤ كما يمكن أن تتصرف هذه النظريات إلى سؤال أكبر عما إذا كانت هناك عناصر عامة عالمية في لغة الترجمة.[1]

أما بالنسبة للدراسات التطبيقية، فنرى أن هولمز يفرق بين:

1/ الترجمة في تعليم اللغات الأجنبية، و الترجمة بقصد إعداد المترجمين.

2/ نقد الترجمات.

3/ الحقول المفيدة للترجمة (حقل المعاجم و المصطلحات و حقل القواعد).

و يبرز أن بين هذه الفروع الثلاثة علاقة جدلية، إذ أن كل قسم يزوّد القسمين الآخرين بما يفيدهما.

و عليه فإن دراسة جيمس هولمز قد فتحت الباب لإمكانية البحث في موضوع الترجمة.

[1] ينظر.محمد عناني، نظرية الترجمة الحديثة مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة. الشركة المصرية العالمية للنشر.لونجمان.2003 ص. 16-18.

و نختم بقول الباحثة **Lvov-skaya**: "إننا نتفق مع **هولمز** فيما يذهب إليه من الإشارة إلى الأفرع الثلاثة لدراسات الترجمة، و كذلك في ضرورة تطوير نظريات خاصة، و مع ذلك نرى أن هذه يجب أن تتخذ ملامحها انطلاقا من نماذج الترجمة و من أنماط النصوص."[1]

- **علم الترجمة: Traductology**

أمست الترجمة فيما سبق فنّ، حيث أنه كان يكفي على من أراد ممارسة هذه المهنة لأن يمتلك الملكة التحريرية و يكون كاتبا إلا أنها منذ بداية الستينات أصبحت الترجمة تتأسس كعلم منفصل و يعود هذا نتيجة الإمداد الكبير الذي شهدته عن طريق الدراسات اللسانية المختلفة، و انطلاقا من هذه النقطة بدأت تنفصل تدريجيا عن اللسانيات و الأدب و أصبحت علما قائما بحد ذاته حيث أنها حازت مناهجها الخاصة و أدواتها النظرية و المفهومية و تمكنت من تأسيس جهازا مفهوميا مستقلا عن النظريات الأدبية و اللسانيات.

أضحى علم الترجمة فرع معرفي فهو يعالج و يدرس نظرية الترجمة و تطبيقها بجميع أشكالها اللغوية و غير اللغوية في آن واحد و بمعنى آخر دراسة الترجمة بجميع تجلياتها شفهية كانت أم مكتوبة، عامة أم متخصصة. و انطلاقا من هذا الفرع يتم دراسة مظاهر الترجمة بالمعنى الحقيقي للعبارة و غير الترجمية أي التي تقع خارج الترجمة و الشبيهة بالترجمة و ما وراء الترجمة.

فحسب **باسنيت Bassnett** مستكملا مقترحات **أندري هلوفيفر**: "أنّ علم الترجمة يعني دراسة إنتاج الترجمة و وصف الترجمات".[2]

[1] أمباروأوتادو.الترجمة و نظرياتها مدخل إلى علم الترجمة.مرجع سابق ص 105.
[2] المرجع نفسه ص 105.

إلاّ أن وجهة نظر المختصون اختلفت من بين جمهور مؤيد لوجود هذا العلم و جمهور رافض.

يرى **Nida** أنّ علم الترجمة موجود وهو قائم حيث حاول من خلال نظريته التمييز بين العملية الفعلية actual process للترجمة و الدراسات العلمية scientific study لها. و يمكن أن توصف العملية الفعلية للترجمة "بأنها استخدام معقد للغة." أما الدراسة العلمية لها "فينبغي النظر إليها كأحد فروع اللغويات المقارنة comparative linguistics مع الأخذ في الاعتبار بعدها الديناميكي و التركيز على علم دلالات الألفاظ "semantics" و لا يهمّ كيف يبدو مفهوم الترجمة كعلم واسعا أو غامضا لبعض المترجمين.

Dil أيّد وجهة نظر **Nida** عن وجود علم للترجمة و الذي يتوقع أن يوفر بعدا ديناميكيا لمعادل الترجمة فهو يرى أن الترجمة يمكن وصفها من منظور ثلاث مستويات علمية، كعلم ، فن و مهارة.

أمّا بخصوص معارضي ذا التأويل نجد **Mc Cuire** حيث أنها تعتبر أن مفهوم **Nida** عن وجود علم للترجمة هو: "محاولة لتقييد عملية الترجمة و تحديدها في نظرية تحاول وضع مجموعة من القواعد للتأثير سلبا على الترجمة الصحيحة". و بالنسبة لنيومارك **Newmark** فقد أخذ موقفين متعارضين إلاّ أنهما متكاملين من الناحية الفعلية و من خلال هذا يتضح أنه فضل البقاء محايدا و من جهة أخرى كرر قناعته بعدم "وجود ما يمكن أن نسميه بقانون الترجمة" ما دامت القوانين لا تسمح بوجود استثناءات و لذلك فلا يمكن أن توجد للترجمة نظرية شاملة واحدة صحيحة" و يخلص إلى توضيح أنه "بالرغم من ادعاءات مدرسة الترجمة التي يتزعمها كل من **Nida** و **Leizig** إلا أنه ليس هناك ما يمكن أن يسمّى بعلم الترجمة و لن يوجد أبدا ذلك الشيء."[1]

[1] أشرف صادق. أساسيات الترجمة.مرجع سابق ص 10.

أمّا من الجهة الأخرى يرى **Newmark** أنّ: "الترجمة من النّاحية الواقعية و العلمية تكون علم حيثما لا يكون هناك غير تأويل واحد صحيح و موضعي للكلمة أو العبارة أو الجملة... و تكون فنّا حينما يكون هناك أكثر من بديل متساو لها."[1]

5- تعليم الترجمة: أهداف و احتياجات:

لا شك أن مبحث تعليمية الترجمة يعدّ الحقل الأمثل و الأنسب لإجراء الأبحاث التطبيقية في الترجمة فهي دراسة علمية شاملة لمختلف طرائق التدريس و تقنياته و مناهجه و محتوياته و أشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم من أجل الوصول إلى المبتغى سواء على المستوى العقلي أو الحسّي الحركي.

كلمة تعليمية **Didactique** هي مصدر لكلمة تعليم و التعليم "هو تدريس الشيء و التعريف به و إتقانه."[2]

كما ورد في قاموس **Larousse** مصطلح التعليمية **Didactique** كالتالي:

« Qui a pour objet d'instruire, pédagogique. »[3]

فتعليمية الترجمة تعني نقل كفاءات معينة إلى المتعلم سواء لغوية أو معنوية و هي ترتبط بالمادة المدرسة ارتباطا وثيقا فهي تهتم عامة بمحتويات التدريس من دراسة مناهج و مضمون الدروس و سبل التعلم و طرائق التقييم و ذلك للخروج بتكوين مترجمين محترفين. كما تهتم تعليمية الترجمة بدراسة أهداف و استراتيجيات العمل التعليمي و الوسائل التعليمية.

[1] أشرف صادق،مرجع سابق ص 27.
[2] مرشد الطلاب، قاموس مدرسي، منشورات المرشد، الطبعة الثانية. 2007
[3] Larousse Mini Dictionnaire de Français. Caledonian, international Book manufacturing. Grande Bretagne. 1998.

يعدّ **جون دوليل Jean Delisle** أول من استعمل مصطلح "تعليمية الترجمة" حيث يقصد بها استخدام تمارين الترجمة كوسيلة تعليمية تهدف إلى تعليم اللغة الأجنبية فهي عبارة عن تمارين تساعد الطالب في إتقان اللغة، كما تكن المدرس من تفحّص قدرات طلّابه.[1]

و لا شك أن تعليمية الترجمة لا تتم إلاّ وفق منهاج يتوافق مع الدراسات و يسهّل عملية الترجمة و هذا ما أكّده كلّ من **لوديرير Lederer** و **سيليسكوفيتش Seleskovitch** اللّذان ينتميان إلى المدرسة العليا للترجمة التحريرية و الترجمة الشفوية **ISIT** في باريس في اتّفاقهما على أنّه "يمكن الاستعانة بمنهج التأويل في تدريس اللغات من خلال ما توصّل إليه من أساليب الترجمة الحديثة، ما يسهل استثمار الترجمة في سياق أكثر قربا من الواقع و إيجاد نصوص تخلق تفاعلا أكثر مع الطلبة."[2]

إلا أن **جون دوليل** في 1980 أقدم على عرض منهاج آخر و الذي تمثل في تحليل الخطاب عرضه كمنهجية ترجمة تؤكد على خصوصيات المسار الإدراكي في عملية الترجمة.

و رغم أنّ المنهجية هي مخصّصة بالترجمة الفرنسية للنصوص العملية الذرائعية الانجليزية، فمبادئها الأساسية المستخرجة لها حمولة عامة، و هي قابلة للتطبيق مهما كانت أزواج اللغات المتلاقية و المتواجهة. منهجية الترجمة التي تختزل إلى عرض بسيط للحالات الخاصة و التي حصلت على حل خاص مناسب. أخذت كنقطة المنطلق كون الترجمة هي عملية حكم و تنسيق تتمثل في التوفيق بين المتطلبات الدلالية و الأسلوبية لخطاب مع الاحتفاظ بالقيود التي تفرضها قواعد الكتابة و تنظيم النص:

[1]https://www.alukah.net/culture/10/6211/ - consulté le 14/02/2019 à 19:50.

"عملية الحكم و التنسيق التي تؤسس لتوافق الأوامر الدلالية و الأسلوبية لخطاب ما مع احترام القيود المفروضة من طرف قواعد الكتابة و العضوية النصية"[1]

و الطّريقة هي مرتكزة على النقل ما بين اللغات لمعنى الرسالة، و تذكر بأنّ الفرضية في أساس هذه الطريقة هي أن: المترجم لا يعمل على اللغة و لكن على استعمالاتها و يتعلق الأمر للمترجم بفهم المعنى و نقله بشكل مساير لأسلوب لغة الوصول.

فيما سبق ذكره أن تعليمية الترجمة هي تعليم عملية النقل اللغوي و المعنوي [2] الجمهور و من الطلبة أو التلاميذ وهي تشمل:

– تعليمية مادة دراسية: و هي تتعلق بكفاءة الأستاذ و ما يجب على الأستاذ معرفته عن علم الترجمة و هي تضم معرفة المواد المقترحة بتدريس الترجمة و معرفة المحتوى التدريسي.

– المنهج و الطريقة: و هي تنصّ على البحث و التعمّق في معرفة ما هي المناهج و الطرائق التي يدرس بها هذا العلم.

– الاستفادة من العلوم الأخرى: هذا يتمحور حول عملية تقويم الطلبة نأخذ كمثال الاستعانة بطرائق التقويم في علم النفس و اللّسانيات...

– تحديد الأهداف: و هو من أهم العناصر في دراسة أي علم، أما فيما يخص بتعليمية الترجمة فهي تقوم على:

---

[1] « une opération de jugement et de coordination qui constitue à concilier les impératifs sémantiques et stylistiques d'un discours tout en respectant les contraintes imposées par les règles d'écriture et l'organicité textuelle. »

[2] ينظر.محمد أمطوش، المستخلص من تكافؤ و غايات الترجمة. الأردن. عالم الكتب الحديثة للنشر و التوزيع. 2014: 15.

– التحضير المسبق للدرس.

– تسطير الأهداف داخل قاعة التدريس.

– الترابط بين الاختيار و نوعية التعليم و التقويم.[1]

و تحديد الأهداف مسألة أساسية لأنها تعمل على:

– تلقين مهارات في مجالات مختلفة.

– اكتساب مبادئ الترجمة المهنية في مجالات تخصصية محدّدة.

من الصعب دراسة موضوع تعليمية الترجمة بمعزل عن تعليمية اللغات كونها فرع من فروعها و في هذا السياق يرى المنظّر **لادميرال Ladmiral** أنّ تعلم لغة أجنبية ينبغي أن يتم بالتوازي مع اللغة الأم، و استبعاد الترجمة ليس سوى فرضية تعليمية كما ترى **كريستين دوريو Christine Durieux** أستاذة في جامعة كان « **Caen** » الفرنسية. أن الترجمة أداة تعليمية تساعد المدرس على تقديم معرفة، و الحصول على نتيجة تعليمية.[2]

و من خلال تعريف **كريستين دوريو** نلاحظ أهمية الترجمة في توصيل الرسالة و تقديم المعرفة.

لا طالما اهتمّت التعليمية بالجانب المنهجي المتعلق بتوصيل المعرفة و اكتسابها في علاقته بالمحتوى التعليمي، و تنطلق من أن طبيعة المعرفة الموضوعة للتدريس تلعب دورا محددا بالنسبة للتعلم و بالتالي للتعليم، فالمتعلم يتعلم بطريقة مختلفة على سبيل المثال في قسم الرياضيات يختلف عنه في قسم الانجليزية ليس فقط في ضوء اختلاف العقد التعليمي الذي يختلف بين القسمين لأنّ محتوياتهما لهما خصوصيات مختلفة تقود إلى تنمية

[1] محمدي رياحي فادية نقلا عن سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة، دراسة تحليلية تطبيقية، الأردن، عالم الكتاب الجديد 2009 ص 56-57.

[2] https://www.alukah.net/culture/10/6211/- consulté le 10/02/2019 à 11h55.

مهارات مختلفة و من هنا يعتبر فهم علاقة المعرفة المقدمة في بعدها المعرفي أساسيا بالنسبة للمختص في التعليمية.[1]

تهدف تعليمية الترجمة إلى جعل الطالب يشارك و يتفاعل إيجابيا مع برنامج المادة، لأن التعليم لا يهدف إلى وضع لائحة مفتوحة من الكلمات في ذهن المتعلم و لكن إكسابه المهارات المناسبة ليساهم هو نفسه في ترقية العملية التعليمية و تحسينها، فالمعرفة كمل يقال هو تكوين طرائق و أساليب و ليست مختزن معلومات فالمتعلم يزداد تعلما بفن التعلّم، و المعلّم هو صانع تقدّمه.[2]

– الترجمة هي الأداة الرئيسية التي تحدد نوع و ترتيب الأهداف التي ينبغي دراستها. و منه فإن الهدف العام يُصاغ من منظور الأستاذ و هو بالتالي يصف التكوين الذي يراه مناسبا لطلبته و يلائم مستواهم،

فالأهداف العامة حسب **جون دوليل** يمكن تلخيصها فيما يلي:

– استيعاب اللغة الأساسية للتدريب على تقنيات الترجمة.

– اكتساب طريقة عمل جيدة.

– تحليل مسار الترجمة الذي يسعى إلى تأويل الفهم.

– فصل اللغات عن بعضها البعض، و ذلك من أجل تجنّب كل شكل من أشكال التداخل.[3]

و بالتّالي هذه العوامل تمكّن الطالب من القيام بترجمة عقلانية أي يصبح جاهز لمواجهة و معاينة الصعوبات الهامة و المتكررة التي يصادفها و منه يصبح قادرا على تكييف ترجمته أحسن تكييف لمستقبلها.

---

[1] التباين و البيداغوجيا/-didactique – التعليمية/https:// joussour dz.com

[2] محمدي رياحي فادية نقلا عن Delisle Jean, Lee Jahnke et Hannelore, L'enseignement de la traduction et la traduction dans l'enseignement Québec (Canada) University of Ottawa Press 1998 P14.

[3] محمدي رياحي فادية. المرجع نفسه ص 14

الفصل الثاني:

الترجمة من التّكوين إلى السوق

1 – ملمح الطالب، تأهيل الأستاذ و محتوى البرنامج (الدّرس)

لا يختلف اثنان أن ترسيخ المفاهيم النظرية في علم الترجمة و تكوين المترجمين تطلب الجهود الكثيفة و التفكير المعمق من اجل التأصيل لهذا التخصص، فنادت الأصوات بضرورة استحضار الطالب في سيرورة التكوين من أجل إمداد العملية التكوينية بكل ما يساعد نجاعتها كونه الدعامة الأساس لهذا التكوين.

أ – الطالب في صميم تصميم الدرس:

يعرف **فانزهوك Wenzhong** تصميم الدرس على أنه عملية تحليل المعطيات الخام للاحتياجات التعليمية من أجل إنتاج عملية تعليمية تعلمية متكاملة توصل الطلبة إلى نوع خاص من المعرفة[1]

إن التعامل مع الطالب يقضي بنا إلى تشخيص احتياجات الطالب من أجل إرساء، إنماء و تطوير الكفاءات اللازمة وفق سبل صحيحة تكفل له اكتساب المعارف و تحويلها إلى كفاءات و ذلك من خلال

– تعزيز الملكة اللسانية للطالب في حقول معرفية مختلفة.

– التعود على استغلال أدوات الترجمة و استثمارها في الوقت المناسب.

– تطوير القدرات الكتابية للطالب و معارفه الموضوعاتية.

في هذه النقطة بالذات، يباح لنا التساؤل التالي: إذا كان الهدف من وراء تجنيد هذه العوامل هو الوصول إلى الكفاءة المتوخاة. فماهي الكفاءة في العملية الترجمية ؟

[1] C.f.Z Wenzhong. On differences between general english teaching and business english teaching. English, Language teaching, 2008, p91.

- **تعريف كفاءة الترجمة:**

"تُبنى كفاءة الترجمة على تصور مستند لمفهوم الكفاءة عند "شومسكي " و يُعرّفها "ديل هايمز" على أنها المعرفة العملية للقواعد النفسية و الثقافية و الاجتماعية التّي تتحكّم في استعمال الكلام في إطار اجتماعي خالص و تشترط في مجال التحويل بالإضافة إلى المعرفة اللّسانية و الثقافية و الموسوعية معرفة تداولية و لا تحصل هذه الكفاءة إلا بالتدرب على آليات الفهم باعتباره عملي ذهنية نتيجتها فك الرّموز اللّغوية التي تسمح للقارئ الحصول على المعنى و ينتج الفهم عن تلقّي الرّسائل استماعا و كتابة، و حقيقته تقوم على التّأويل و توقّع التّصورات عبر المرجع و الدّوال في نصوص ذات عمق معرفي أكيد".[1]

ب – الأستاذ محرّك العملية التكوينية:

يتّفق الجميع على أن المعلم أو الأستاذ يجمع بين العديد من المواصفات ليضمن تعليم و تلقين المادّة، فزيادة عن التأهيل العلمي و الذي قد يكون نقطة مشتركة مع العديد ممن اتّبعوا المسار العلمي نفسه، لابد على المعلم أن يعي حجم المسؤولية الملقاة على عاتقه لتكوين مترجم الغد فهو همزة الوصل بين المتعلم الذي يتلقى المعلومات من أجل توظيفها و المحتوى الذي يضمها حسب الشّكل الآتي[2]:

[1] C.f, Dictionnaire de didactique des langues p 202.

[2] ينظر ابتسام بن عيسى، رسالة دكتوراة، إسهامات لغة الاختصاص في تعليمية الترجمة، جامعة وهران، 2018، ص189

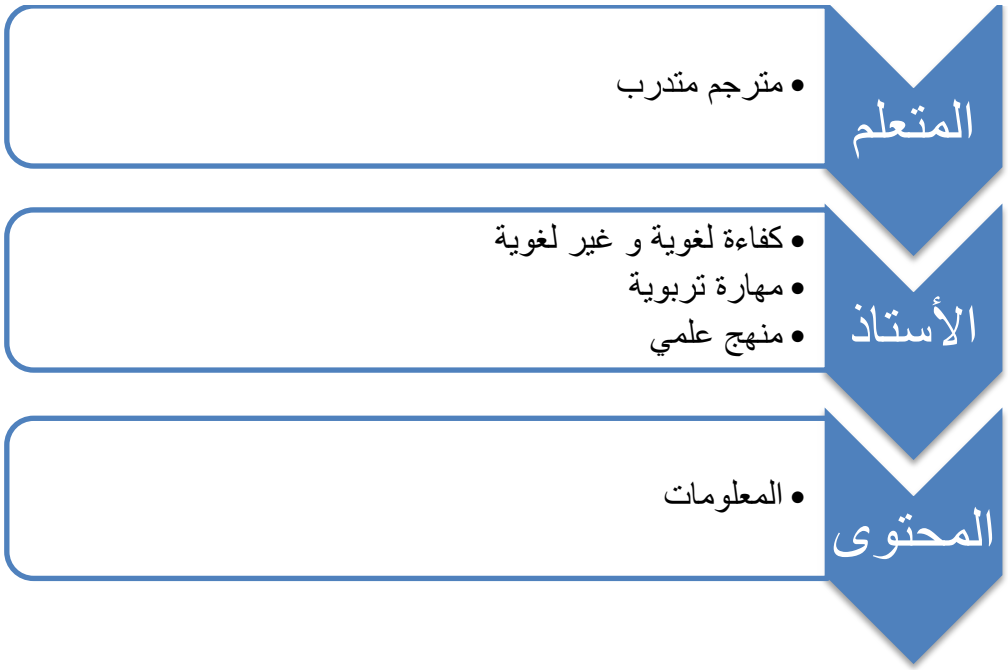

–علاقة الأستاذ بالطالب و المحتوى في إطار تدريس الترجمة.

ت – برامج و مقاربات تعليمية الترجمة:

- **مفهوم المقاربة:**

المقاربة لغة تعني الاقتراب و الدنو.

وقد ورد في معجم المعاني الجامع :

" مقاربة نص: النّظر فيه، تحليله لمعرفة أوجهه." [1]

و كثيرا ما نقرأ في مختلف المناهج و الوثائق المرفقة و في مختلف الأدلة أو نسمع من خلال العروض المقدمة من طرف المفتشين خلال الندوات التربوية و الأيام التكوينية مصطلح المقاربة و هو في مفهومه الاصطلاحي

[1]https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/ - consulté le 02/03/2019 à 09:10.

عبارة عن تصوّر و بناء مشروع عمل قابل للانجاز في ضوء خطّة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال و المردود المناسب (الأهداف، الطريقة، الوسائل، المعارف، الخصائص...)

يرجع أصل كلمة المقاربة أنّها مأخوذة من الترجمة، فعند ترجمة نص من لغة إلى أخرى لا يمكن إعطاء المعنى الحقيقي و إنما إعطاء معنى يقترب أو يقارب المعنى الحقيقي. أما فيما يخص المقاربة في التعليمية في التعليمية فهي عبارة عن عملية تسهيلية تساهم في تبسيط و تقريب الفهم و الاستيعاب في ذهن المتعلم في ظل التكامل و التناسق اللغوي مع مراعاة خصوصية المتعلم و نضجه المعرفي، فمهمة المعلم كيف يقرب أو يقارب المفاهيم المعرفية في ذهن المتعلم و يجعلها قابلة للفهم و الاستيعاب.

و خلاصة القول مصطلح المقاربة في التعليمية هي مجموع الآليات و الوضعيات التي يبينها المعلم قصد تقريب المفاهيم و المعارف من ذهن المتعلم و يجعلها قابلة للفهم و الاستيعاب و الاكتساب و الممارسة في ظل الإمكانيات المتاحة وخصوصية المتعلم.

و بالعودة إلى المقاربة في مفهومها العام و هي أساس نظري يتكون من مجموعة من المبادئ يتأسس عليها البرنامج أو المنهاج، و منه فالمقاربة هي الطريقة التي يتقدم بها من الشيء.

لقد حاولنا التطرق إلى مناهج مختلفة اعتمد عليها أشهر منظري الترجمة، إذ أنهم أقدموا على تقديم تصورات معقولة و مقبولة لتعليم الترجمة، و التي لجأت إليها معظم الجامعات غربية كانت أم عربية. و مع تداول الزمن، عرفت مناهج الترجمة ازدهارا عظيما و تطورات ملحوظة اقترحت من قبل ممارسي التدريس في مجال الترجمة معتمدين على تجاربهم الشخصية. و عليه، لقد سعينا في هذا الجزء إلى تحديد ابرز و أهم و أشهر المناهج التعليمية للترجمة...

- **مقاربات تعليم الترجمة:**

أ – منهاج ولفرام فيلس: Will's Model

وضع فيلس مقالة جد ثرية لقبها بـ « Curricular Planning »تخطيط المناهج »، وصف فيها منهاج الترجمة المطبق في مدرسة زاربروكن « Saarburcken » المتمثل في :

-السنة الأولى (أربعة فصول)	-منهاج أساسي
-السنة الثانية (أربعة فصول)	-منهاج رئيسي

أ/ منهاج الأساسي: يعتبر المنهاج الأساسي منهاجا عاما يتميز بالمرونة ما بين المناهج المتعددة، يتعامل هذا المنهاج مع لغتين أجنبيتين و اللغة الأم، و يتكون من

_ تدريب لغوي: يكون التدريب اللغوي المكثف في الفصل الأول و الفصل الثاني ,و هذا للطلبة المبتدئين المحتاجين لتطوير مستواهم في اللغات الأجنبية بغية المباشرة في الترجمة .

– تستعمل في هذه المرحلة عدة وسائل تعليمية خاصة بالطلبة اللذين يعانون من نقص في إتقان اللغات الأجنبية كالسمعية البصرية على سبيل المثال. و في نهاية المطاف يجب أن يكون جل الطلبة متساوون في الكفاءات اللغوية للغة الثاني و الثالثة و المستوى اللغوي لديهم جيد بما فيه الكفاية للخوض في غمار الترجمة في الفصل الثالث.[1]

– تدريس تمارين الترجمة: تقدم في الفصل الثالث تمارين خاصة بالترجمة، و في هذه النقطة يتم التركيز في العمل على النصوص عامة.

[1] ينظر.محمد شاهين.نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية إلى الانجليزية و بالعكس.مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع.عمّان 1998.ص114

– دراسات الحقول: Area studies في هذه المرحلة على المدرس إلقاء دروس و محاضرات في شتى المجالات (السياسية العلمية +الإدارية، الاقتصادية، الثقافية، الدينية، و دراسة القوانين المتنوعة الخ) و يؤكد فيلس أن هذه الدراسات جد مهمة كونها تفتح ذهن الطالب و تساهم في بناء معرفة موسوعية عظيمة لديه.

– علم الترجمة: في هذه المحطة يقوم الطالب بالتعرف على عملية الترجمة و التزود بالمعارف و العمليات الداخلة فيها، و يشرح الطلبة أيضا أن الترجمة هي عملية عقلية في حقل علم اللغويات النفسي، و يتكون هذا المكون حسب فيلس من:

أ– مرحلة تعرف: تحليل المترجم المبتدئ للنص الأصلي حسب قصده الاتصالي.

ب– مرحلة إعادة تركيب: محاولة المترجم المبتدئ إعادة إنتاج النص المصدري مستندا إلى الوسائل و مصطلحات و تركيبات الإشارات الموجودة في اللغة المستهدفة.

_ مكونات اللغة الأم: إن الدروس الملقاة التي تخص اللغة المصدر تجعل من الطالب يتقنها جيدا، و من ثم يقوم بإثراء رصيده المفرداتي و المصطلحاتي.[1]

ب/ منهاج الرئيسي:

يقرّ فيلس أن المرحلة الرئيسية عبارة عن مرحلة توسيعية للمعرفة العلمية بالترجمة و تحسين الإمكانيات و الكفاءات اللغوية و الترجمية عند الطالب. و يتألف هذا المنهاج من:

[1] ينظر.محمد شاهين. نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية الى الانجليزية و بالعكس.مرجع سابق.ص115

- **تمارين الترجمة:** أي تعليم الترجمة بشكل منتظم، حيث يقدّم للطلبة نصوصا ذات درجات من حيث الأسلوب و التقنية، و يلقَّن الطلبة في هذه المحطة:

أ/ اختلاف استراتيجيات الترجمة حسب اختلاف أنواع النصوص

ب/ تنوع و اختلاف طرق التفكيك و التحليل للنص الأصلي باختلاف نوع النص

ج/ اختيار معايير لتكافئ الترجمة حسب تنوع النصوص

– مادّة متمّمة غير لغوية: يرى فيلس أن الطلبة يحتاجون الى برنامج خاص حسب اختصاصهم، لأنّ البرامج المعتمد عليها في تعليم الترجمة لا تلبّي و بأي شكل الحاجات المحدّدة بالمترجم و المترجم الفوري المبتدئين، و يلحّ هذا المنظّر إلى أن تنظيم الدّروس في الحقول المتخصّصة يتطلب خبراء في مجال التخصّص فهم يعتبرون الأمثل في تدريس هاته التخصصات.

– علم الترجمة: هنا يتعرف الطالب على المشاكل الّتي يجدها المترجم تعيق طريقه عند انتقاله من اللّغة المصدر إلى اللّغة الهدف، من خلال حضوره محاضرات منتظمة في ميدان علم الترجمة، و في نهاية كل حصّة يطلب من الطالب انجاز بحوث خاصّة حول الموضوع المناقش في كل محاضرة بغية استثمار و إنعاش ذاكرته.[1]

يلحّ فيلس على ضرورة التركيز على عوائق الترجمة عند برمجة النصوص، و قد رمز لها بـ : **TD**

[1] ينظر.محمد شاهين.نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية الى الانجليزية و بالعكس.مرجع سابق.ص.115

« …It is the first domain of applied translation studies, whichalso comprises : translation teaching, error analysis, and translation criticism… the linguistic description and explanation of interlingual TD. »[1]

"يشرح فيلس في طرحه بالتفصيل جميع جوانب العملية الترجمة التي يعني بها تعليم الترجمة، ففي نظره أن المجالات المذكورة أعلاه تهدف إلى تطوير كفاءة الترجمة لدى الطالب. فهو يرى بأنّ لتقصّي عوائق التّرجمة أهمية كبرى في انجازها، خاصّة عندما تكون النصوص معقّدة أسلوبيا و دلاليا و فيما يل ي تفصيل لإمكانية تطوير مفهوم عوائق الترجمة حسب فيلس:

1-Transfer specific TD, covering the two directions : native tongue- foreign language and vice versa.

2-Transfer specific TD distinguishing two levels, one for beginners and one for advanced translators.

3-text type specific TD, covering at least the three particularly transfer- relevent areas, LSP translation, literary translation and Bible translation.

4-single-text-specific TD motivated by the semantically and/or syntactically complicated manner of expression of the SL author."[2]

ب – منهاج كايزر:

قدم والتر كايزر في مقالته المعنونة بـ **"A Syllabus for Advanced Translation Courses"** منهاج الدروس متقدمة في الترجمة يهدف إلى تكوين مترجمين متمكنين على مواجهة المهنة بجدارة. كما أنه انتقد

[1] Wilss,W (1982), The science of Translation:Problems and Methods, Gunter Narr, P160.
[2]Wilss,W ,ibid P161.

برامج تعليم الترجمة الحالية كونها لا تتماشى وفق الواقع المهني الّذي ينتظر الطالب خارج قاعة الدراسة، فهو يرى أنّ هذه البرامج تكافئ برامج تعليم اللّغات الأجنبية المليئة بحصص اللّغات الّتي تركّز خاصة على اللّغات الأجنبية عوض التّركيز على الكفاءة التّرجمية لدى الطالب فاقترح كتقويم لهذه المشكلة أنّه من الضّروري أن يخضع الطّالب إلى امتحان مسبق بغية التّعرف على كفاءته اللّغوية قبل قبوله في التّخصص.

يحتوي هذا الامتحان على أحد المكوّنات الأساسية في منهاج كايزر و ينصّ هذا الامتحان على:

ترجمة نصّين مختلفين من حيث النّوع و طبيعة المجال في مدّة تتراوح ما بين 3 إلى 4 ساعات و يسمح للطّالب استخدام القواميس في هذه المرحلة. كما شدّد كايزر على ضرورة صعوبة النّصّين إلى حدّ ما و ذلك من أجل التعّرف على طريقة تعامل الطّالب مع مشاكل التّرجمة.

معيار الفحص:

و من المعايير الّتي نصّ عليها منهاج كايزر: الإتقان التّام للّغات الّذي لا تتخلّله عيوب إطلاقا، إضافة إلى الفهم الدّقيق و الكامل للّغة المصدر. فهو يرى في هذه المعايير على أنّها منطقية إلا أنّ تطبيقها على أرض الواقع يبقى صعبا. فمن النّادر جدّا أن يمتلك الطالب هذه المعايير بدون عيوب. و هذا ما يؤدّي إلى إقصاء معظم الطّلبة و رسوبهم لارتكابهم أخطاء لغوية في اللّغة المصدر أو اللّغة الهدف حدّ سواء.

يمكن تلخيص منهاج كايزر في الجدول التّالي[1]:

[1] ينظر.محمد شاهين.نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية إلى الانجليزية و بالعكس.مرجع سابق.ص119

مدّة الدّراسة في المنهاج	مدّة الحصّة الدّراسية	عدد الطّلبة في الفوج
سنة واحدة	75 دقيقة	15 طالب

يتكوّن منهاج كايزر من قسمين رئيسيين:

-القسم الأوّل:

العمل على النّصوص: يتمّ اختيار النّصوص حسب درجة صعوبة المادّة، و طبيعة الموضوع و نوع اللّغة أي لغة التّخصص الّذي ينتمي إليه، كما يشترط كايزر التّنوع في مجالات التّخصص الاقتصادية، السّياسية، القانونية، العلمية، الدينية و غيرها...

و لابدّ على هذه النّصوص أن تكون مواكبة للعصر الحديث أي تنتقى من المنشورات الحديثة و ذلك حتى يتسنّى على الطالب التّعرف على الواقع المهني أو نوع المواد الّتي سيواجهها بعد تخرّجه.

-**القسم الثاني:** يغطي و يشمل مايلي :

- **نظرية التّرجمة:** تنصّ على تعريف الطّالب بأنواع التّرجمة مثل الترجمة الحرفية و الترجمة بتصرّف و حدود الترجمة.
- **تاريخ التّرجمة:** دور الترجمة على ممرّ العصور و أهميتها مع ذكر المؤلّفات الخاصّة بتاريخ التّرجمة.
- **أشهر المترجمين:** إبراز و استعراض انجازاتهم و تقنياتهم و استراتيجياتهم في مجال التّرجمة.

عمل المترجم: و يشمل مايلي :

أ/ العمليات (العقلية الذّهنية) في التّرجمة :

– الاستيعاب و عملية الفهم في أول اتصال مع النّص: القراءة، التحليل و التّركيز.

– عملية النّقل و هي ترجمة تقريبية حيث يكون الإخلاص و الاهتمام بالموضوع أكثر من الشّكل.

– إعادة تكوين (صياغة النّص): و هي الإجراءات الأخيرة الّتي يتّخذها المترجم من حيث الأسلوب و النّوع و الإيقاع اللّغوي[1].

ب/ التّقنيات و الوسائل الّتي تتطلّبها التّرجمة:

تشمل كل ما يتعلق بتقنيات القراءة، البحث عن المفردات و التّرجمة التقريبية (المسودّة) و اقتحام مراحل النّقل الأخير كالطّباعة و الإملاء و التّسجيل و التّصحيح و المراجعة.

ج/ الأدوات المساعدة في عملية التّرجمة:

تضمّ القواميس و المعاجم العامّة و المتخصّصة و الموسوعات، الكتب، المخطوطات، الوثائق و غيرها. كما تشمل العنصر البشري المساعد من زملاء، خبراء، مرشدين، مستشارين، مراجعين و مدقّقين. كما يركز كايرز على الاهتمام بظروف عمل المترجم (مترجم مستقل موظف) و علاقته بالزبائن و بدور النشر، و هو يشير على مسؤوليات المترجم أمام القانون و حقوق الطّبع و غيرها. كما أنّه يحثّ على ضرورة مراعاة قوانين المهنة من تقيّد بالوعود، احترافية السلوك، أسعار الخدمات و الحماية القانونية في مكاتب التّرجمة و الوكالات الحكومية و منظّمات المترجمين المحترفين .

الامتحانات و التقويم:

حسب كايزر يتم تقويم انجاز الطلبة وفق المعايير التالية:

أ – المشاركة في تمارين الصف

[1] ينظر.د-محمد شاهين. نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية إلى الانجليزية و بالعكس.مرجع سابق ص 120.

ب – نوعية التمارين المنجزة في إطار الواجبات المنزلية.

ت – العلامات الّتي حصل عليها الطّالب في الامتحانات الكتابية.

ث – نتائج الفحوص الفصلية.

و من هنا نستنتج أنّ منهاج كايزر يستحيل تطبيقه إلا على نخبة من الطّلبة البارعين، فهو يشدّد على ضرورة امتلاك الطّالب مواصفات عالية جدّا من حيث الكفاءة اللّغوية في جميع اللّغات الّتي يعمل عليها، كما يؤمن كايزر بنجاح هذا المنهاج في حالة تطبيقه بصرامة و دقّة.[1]

ت – منهاج هورن Horn's model :

في سنة 1966، اقترح هورن في الجامعة بالولايات المتحدة منهاجا خاصّا لتعليم الترجمة والترجمة الفورية يدوم هذا المنهاج أربع سنوات دراسية لكونه نموذجا لتعليم الترجمة في أمريكا للمرحلة الجامعية الأولى ويُسجّل إلاّ الطلبة المتفوقين في اللغات في الباكالوريا، وبالنسبة لهورن فإن منهاجه ينطلق من فكرة أنه على المترجم أو الترجمان الحصول على تدريب في لغة المصدر خاصة واللغات الأجنبية عامة وينقسم هذا المنهاج إلى ثمانية فصول ، في كل سنة فصلان وتتمثل في :

السنـــــــــة الأولـــــــى	
الفصـــــــل الأول	**الفصـــــــل الثاني**
– الأدب الحديث (في اللغة أ).	– الأدب الحديث (في اللغة أ).
– الإنشاء المتقدم (في اللغة أ).	– الإنشاء المتقدم (في اللغة أ).
– الأسلوب والإنشاء (اللغة ب).	– الأسلوب والإنشاء (اللغة ب).
– التدريب المكثف (اللغة ج).	– التدريب المكثف (اللغة ج).

[1] ينظر.محمد شاهين. نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية الى الانجليزية و بالعكس.مرجع سابق ص 122.

– دروس ملقاة في ميدان (السياسة، التاريخ الدولي والفلسفة).	– دروس في مواد أخرى (كالمنظمات الدولية و التاريخ الدولي وتاريخ الفلسفة).
السنـــــــــــة الثانيـــــــة	
الفصـــــــل الأول	**الفصـــــــل الثاني**
– الأدب القديم (في اللغة أ). – الترجمة التطبيقية من اللغة (ب) إلى اللغة (أ) لنصوص عامة ونصوص تاريخية. – الأدب الحديث (لغة ب). –الإنشاء المتقدم (في اللغة ب). –التدريب المتقدم المكثف في (اللغة ج). –مواضيع في اللغة الانجليزية حول مبادئ الاقتصاد والقانون الدولي.	– الأدب القديم. – الترجمة التطبيقية من اللغة (ب) إلى اللغة (أ) لنصوص سياسية وتعليمية واجتماعية لغوية. – الأدب الحديث (لغة ب). –الإنشاء المتقدم (في اللغة ب). –التدريب المتقدم المكثف في (اللغة ج). –دروس في الانجليزية حول مبادئ الاقتصاد العلاقات الدولية.
السنـــــــــــة الثالثـــــــة	
الفصـــــــل الأول	**الفصـــــــل الثاني**
–ترجمة تطبيقية من اللغة (ب) إلى اللغة (أ) لنصوص اقتصادية تتضمن مناظرات وقرارات ومعاهدات وهناك مناهج في الأدب القديم (لغة ب) وترجمة تطبيقية من اللغة (أ) إلى اللغة (ب) لنصوص عامة و تاريخية.	–الترجمة التطبيقية من اللغة (ب) إلى اللغة (أ) لنصوص اقتصادية . –الأدب القديم (لغة ب). –الترجمة من اللغة (أ) إلى اللغة (ب) لنصوص تعليمية ونصوص اجتماعية.

-الأسلوب والإنشاء (اللغة ج). -دروس في اللغويات ومقدمة للعلوم والتكنولوجيا والفنون (باللغة الانجليزية).	-الأسلوب والإنشاء (اللغة ج). -دروس في اللغويات (اللغة والثقافة) والعلوم والتكنولوجيا والفنون (باللغة الانجليزية)[1].
السنـــــــــــة الرابعـــــــة	
الفصـــــــل الأول	**الفصـــــــل الثاني**
-ترجمة تطبيقية من اللغة (ب) إلى اللغة (أ) ومن اللغة (ج) إلى اللغة (أ) ومن اللغة (أ) إلى اللغة (ب) لعدد من المواد: نصوص اقتصادية وتجارية وقانونية إدارية وتكنولوجية وعلمية. -دروس في التلخيص من اللغة (ب) إلى اللغة (أ). -الأدب الحديث (لغة ج). -اللغويات باللغة الانجليزية.	-تطبيق مكثف في الترجمة من اللغة (ب) إلى اللغة (أ)ومن اللغة (ج) إلى (أ) إلى (ب) لنصوص قانونية وأدبية وإدارية وتجارية وعلمية تكنولوجية. -دروس في الاختزال و التلخيص من اللغة (ب) إلى اللغة (أ) -الترجمة الفورية ومفاوضات الأعمال من وإلى اللغتين (أ)و (ب). -الأدب الحديث (لغة ج). -اللغويات باللغة الانجليزية .

- في نهاية المطاف على الطالب تقديم مذكرة تخرج التي تتضمن فحصا شفهيا شاملا ومن يرغب من المرشحين الناجحين الحصول على درجة الإجازة في الترجمة الفورية عليه أن يدرس سنة إضافية أخيرة.

- نرى أن هورن رسّخ اهتماماتهعلى المقاييس التي لها علاقة وطيدة بتعليم الترجمة فيما يتعلق بتعزيز الكفاءة اللغوية في اللغات التي يتخصص فيها الطالب علاوة على ذلك فإن هورن ألح أشد الإلحاح على

[1] ينظر.د-محمد شاهين. نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية إلى الانجليزية و بالعكس.مرجع سابق ص 122

تسلّح المترجم المبتدأ بالمعارف الموسوعية والمتخصصة في شتى المجالات والميادين مهما كانت لأن هذا ما يجعل منه واثقا من نفسه في مواجهة أي عبئ متعلق بمهمته[1].

ث – منهاج كريستين دوريو : Christine Durieux's Model

ترى كريستين دوريو الباحثة الفرنسية أن تعليم الترجمة يعتمد على نقل المهارات للطلاب وبالتالي وجب تصميم منهاج خاص بهم يمشي وفق احتياجاتهم كما تحث على وجوب مشاركتهم في النشاط التربوي ، فهي تحدثت عن شرط أساسي لابدّ من توفره قبل مباشرة التدريس والذي يتمثل في المعدّل الوسيط المستوى الطلاب ، وهي ترى أنّ سرّ نجاح أي منهاج هو التكييف مع مستوى الطلاب.

وعلى حدّ تعبيرها "أنّ أفضل منهاج سيفشل ما لم يجر تكييفه مع مستوى كفاية من يتوجّه إليهم، فيربطون المادّة الّتي يكتشفونها بأساس لاكتسبوه مسبقا" [2] ، كما أنها اتفقت كمعظم الباحثون على وجوب توفّر الكفاءات اللغوية في سجّل الطالب وذلك لتجاوز عقبات الترجمة وهذا ما أشارت إليه من خلال كتابها أسس تدريس الترجمة التقنية:

- معرفة بلغة العمل تمكن من مقاربة نصّ يتوجه إلى "الجمهور العريض".
- التعامل بسهولة مع اللغة الهدف.
- امتلاك كم لا بأس به من المعلومات العامة.
- القدرة على التّحليل والتّوليف.

[1] ينظر.محمد شاهين. نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية إلى الانجليزية و بالعكس.مرجع سابق ص 125.

[2] كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، ترجمة هدى مقنّص المنظّمة العربية للترجمة، بيروت لبنان، 2007، ص181.

وهي تضيف في السّياق ذاته:

« J'expose à mes élèves la théorie de la traduction mais aussi des indications sur le vocabulaire terminologique et en outre sur la transposition des syntaxes des deux langues… les étudiants ont chaque semaine un texte à traduire, qu'ils me remettent et que je corrige avec grand soin. » [1]

اقترحت دوريو منهاجا لتعليم الترجمة التقنية يتكون من ثلاثة فصول مجموعها 25 أسبوعا وهو يتضمن مايلي :

الفصل الأول :

1 - **اختيار النصوص**: يتمّ العمل في هذا الفصل على نصوص قصيرة من 250 إلى 500 كلمة تعالج مواضيع تقنية سهلة المنال كتقديم منتج جديد للجمهور العريض، أو ملخص تقرير دراسي حول مشاكل العصر كقضية التلوث، الأمن على الطرقات و غيرها.

2 – التمارين:

- توزيع النصوص في بداية الدّرس على الطلاب لقراءته في مدّة تتراوح ما بين 5 إلى 10 دقائق.
- مناقشة موضوع النصّ.
- إعادة قراءة النص على ضوء ما قيل عن الموضوع.
- استخراج الخطوط الرئيسية في النص : أهم عناصر المعلومات ، مفاصلها تسلسلها.

[1] Ch. Durieux. Le Fondement Didactique De La Traduction Technique. Traductologie n3Didier Erudition. France2001 P18.

- قراءة جزء مترابط من النصّ ثم إعادة ترجمته شفهيا دون النظر إلى النصّ الأصلي أي الاعتماد على الذاكرة.

3 – الأهداف:

- التخلّي عن نهج اللغة الطاغية.
- الابتعاد على الصيغة اللغوية للنص الأصلي.
- إجراء الترجمة وفق الطريقة المرتكزة على نظرية المعنى.

الفصل الثاني:

1– اختيار النّصوص:

– في هذه المرحلة تكون النصوص أطول (حتى 3000 كلمة).

– تعالج مواضيع تقنية معروفة قديما وقد خصصت لها مقالات في الموسوعات وفي عدّة كتب.

– يجب عليها أن تحوي المصطلحات التي استقرت وفهرست مثل حلقة البورانيوم ، أمراض القلب والشرايين[1].

2– التمارين:

- يتم توزيع النصوص على الطلبة قبل أسبوع أو أسبوعين (على الدرس) لإجراء الأبحاث المطلوبة.
- إنشاء قائمة بالمراجع مع تعليق دقيق على كلّ مرجع.
- تقديم عروض قصيرة لا تتجاوز 5 دقائق حول نقاط محددة ذكرت في النصّ إما فرديا أو جماعيا.
- قراءة الترجمة المنجزة بصوت عال لبعض فقرات النصّ ومناقشة الصياغات المقترحة.

[1] ينظر.كريستين دوريو.أسس تدريس الترجمة التقنية.مرجع سابق. ص129.

- ترجمة بعض مقاطع النص ترجمة شفهية (غير محضّرة).

3- الأهداف:

- تعويد الطالب على البحث الوثائقي.
- إظهار فاعلية النهج، وإثبات أن البحث الوثائقي الجيّد يؤدّي إلى صياغة نص بأسلوب عفوي.
- السيطرة على المصطلحات[1].

الفصل الثالث:

1 - اختيار النصوص:

- معالجة ملفات ذات تقنيات حديثة يتراوح طولها من 3000 إلى 5000 كلمة .
- ضرورة صعوبة النصوص وانحصارها بمقالات متخصصة (أحيانا) ووجوب تكملتها بواسطة وثائق سمعية.
- وجوب عدم استقرار المصطلحات وتحديد المفاهيم بدقة كالبيوتكنولوجيا والفيديوتكس وغيرهما.

2 - التمارين:

- توزّع الملفات على الطلبة قبل أسبوعين على الأقل وذلك حتى يتمكنوا من جمع المعلومات.
- يجرى الدّرس كما في الفصل الثاني نفس المراحل ولكن تضاف مرحلة أخرى وهي:
  - مناقشة المشكلات المرتبطة بظهور المصطلحات الجديدة كالاقتراض، التطور، تغير معاني مصطلحات سابقة، ألفاظ مولدة...

3 - الأهداف:

- إعطاء الطلبة فرصة التغلب على عقبات الولوج إلى المعلومات .

[1] ينظر.كريستين دوريو.أسس تدريس الترجمة التقنية.مرجع سابق. ص130.

- دفع البحث الوثائقي إلى درجة سؤال الاختصاصين.
- تحديد المعلومة بدقة.
- مقاربة موضوع توليد الألفاظ.

يتم من خلال هذا التدرج تقييم الطلبة وذلك لمراقبة تطور مستواهم ويتم ذلك عن طريق ترجمة نصوص شفهيا وكتابيا وفي النهاية يتمّ درس نصّ يحتوي بعض التقنيات التي تمّ علاجها مسبقا لتمكين المترجم من تجنيد مكتسباته واستغلالها.

يعتبر منهاج كريستين دوريو من بين المناهج المطبقة في المدارس العليا للترجمة والترجمة الفورية ولا ينتمي إلى هذا التخصّص إلاّ من يتميز بالكفاءات اللغوية العالية، وهذا يعدّ من بين المحفّزات لتصميم مناهج لتعليم الترجمة الفعلي لا علاقة له بتعليم اللّغات[1].

ج - **نموذج كوفيني Coveney's model**:

يأسف كوفيني لعدم وجود مدارس مستقلة للترجمة في المملكة المتحدة على غرار المدارس الموجودة في البلدان الأوروبية الأخرى مثل زاربروكن (ألمانيا) وجنيف (سويسرا) أين يتم تصميم مناهج عالية في الترجمة والترجمة الفورية وذلك لتدريب خريجي اللغات الحديثة والّذين يرغبون بتحضير أنفسهم كمترجمي مؤتمرات صناعية أو كمترجمين تقنيين وتجاريين ويدعى هذا النوع من الاستخدام لغوي المهن (career linguists) . تعدّ جامعة هيريوتاوات في أدنبرة (اسكتلندا) الجامعة الوحيدة في بريطانيا التي توفّر مناهج في الترجمة والترجمة الفورية على مستوى المرحلة الجامعية الأولى.[2]

[1] ينظر.كريستين دوريو.أسس تدريس الترجمة التقنية.مرجع سابق. ص193
[2] ينظر.محمد شاهين.نظريات الترجمة وتطبيقاتها في تدريس الترجمة.مرجع سابق. ص123

حيث أنها تقدّم تدريبا في الترجمة والترجمة الفورية ثمّ يتعين على الطلبة اختيار لغتين من بين أربعة لغات: الفرنسية والألمانية والروسية والإسبانية لدراستها في منهاج لأربعة أعوام، يهدف المنهاج إلى :

- إتقان اللغة المحكية والمكتوبة في جميع التخصصات.
- تطوير مهارات الترجمة والترجمة الفورية.
- تعريف الطّلبة بالخلفية الحديثة للبلدان التي تدرس لغتها.
- تعريف الطّلبة بالمنظّمات الدّولية ووظائفها.

يدوم المنهاج لمدّة أربع سنوات وينقسم إلى أربعة أجزاء متساوية:

*في السنة الأولى يحتوي المنهاج على:

- دراسات لغوية في اللّغتين المعنيتين.
- مناهج في التّاريخ الحديث للبلدين.
- مادّة اختيارية: كالقانون، المحاسبة والأعمال وغيرهما.

* أمّا في السّنة الثاني[1]:

– دراسات لغوية في اللغتين.

- دراسات أوروبية ولغويات.
- مادّة اختيارية .

*فيما يخص السنة الثالثة تضمن المنهاج مايلي:

– مدّة خمسة أشهر للدراسة في الخارج في اللغتين المختارتين.

[1]ينظر.محمد شاهين.نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة.مرجع سابق. ص124.

– الالتحاق بأقسام الترجمة والترجمة الفورية .

– الالتحاق ببعض الجامعات الأوروبية أو المؤسسات المعترف بها.

*أمّا في السنة الرابعة فيتألف المنهاج من :

– الدراسات اللغوية في اللغتين والمنظمات الدولية والاقتصاد.[1]

يهدف المنهاج الذي وضعه كوفيني إلى تمكين الطلبة وجعلهم في المستوى الذي تتطلبه المنظمات الدولية حيث أنّ منهاجه يحتم على الطلبة إعطاء معرفة باللغتين والثقافتين قبل قيامهم بالترجمة العملية وكانت "باث" من خلال تصميم هذا المنهاج تحضير عدد قليل من الخريجين للعمل في المنظمات الدولية من خلال إعطائهم منهاجا مكثفا في تقنيات الترجمة الفورية والترجمة والتلخيص فهو حاول إبراز أهمية دبلوم الدراسات العليا في الدراسات اللغوية في جامعة "باث" وقد تمّ توجيه منهاج الدراسات العليا منذ البداية نحو متطلبات منظمة الأمم المتحدة.

لا يسمح الدخول للمنهاج إلاّ بعد اجتياز امتحان يتكون من :

- مقابلة.
- امتحانات لغوية عملية بلغتين.
- ترجمة فورية.
- التلخيص.

حيث أنّ الامتحان يقدّم فكرة تقريبية عن القدرة اللغوية للمرشحين، أما المنهاج فإنه يتألف من :

- ترجمة توثيقية.

[1] ينظر.محمد شاهين.نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة.مرجع سابق.ص125.

- ترجمة فورية .
- تلخيص في المؤتمرات و الاقتصاد الدولي والسياسة الدولية وجوانب من العلوم والتكنولوجيا.

كما أنّ كوفيني يرى أنّ المعرفة باللغات ليست كافية ومنه ينبغي على الطالب أن يتميّز بمعرفة العلاقات الدولية والمشاكل الاقتصادية الحالية وعلى دراية بآخر المستجدات في العلوم والتكنولوجيا.[1]

ح – نموذج كاتارينا رايس Katherina Reiss's Model :

من بين أعظم و أهمّ المناهج نجد منهاج كاتارينا رايس، كونه نموذجا الأكثر تفصيلا. انتقدت كاتارينا في مقالتها "كيف تعلّم الترجمة" « How To Teach Translation » "المشاكل و الأطر" مناهج التّرجمة الحالية الّتي تفتقر لطرق التّعليم المنتظمة الّتي تعتبرها عنصرا هامّا في تحسين فعالية تعليم التّرجمة، حيث أنّها قامت بالتّمييز بين الترجمة و المقرّرات الأكاديمية الأخرى و استنتجت "أنّ كافة المقرّرات الّتي يمكن تحديدها و صياغة أهدافها التّعليمية بدقة، فان الترجمة ذات التأسيس العلمي لم تُحدَّد أهدافها و هدفها العام يكمن في تمكين الناس من الترجمة". كما ترى رايس أنّ منهاج الترجمة بإمكانه ضمّ عددا واسعا من المواد الّتي تبدو مختلفة و لا تشترك مع بعضها في شيء.[2]

تعدّ كاتارينا رايس من أعظم أنصار تعليم الترجمة، إذ أنها تلحّ على أنّ تعلم مهارات الترجمة لا يمكن أن تنجح إلا بعد تحديد مستوى و أهداف الطّالب التعليمية، حيث قامت بتحديد إطار نموذج يتكوّن من ثلاث مراحل من نظريات التعليم العامّة و الّتي تتمثل في: التحضير، التطوّر و التطبيق المستقلّ. كما يشمل المنهاج و يضم على الوجه الخاص الكفاءات الضرورية الأربعة للمترجم:

[1] ينظر.محمد شاهين.نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة.مرجع سابق. ص126
[2] ينظر.المرجع نفسه.ص 135.

-الكفاءة في اللّغة المصدر

-الكفاءة في اللّغة الهدف

-الكفاءة في الموضوع

-كفاءة الترجمة

كما خصصت رايس منهاجا للطلبة المتخرّجين من المدرسة العليا الّذين لديهم رغبة في إتباع منهاجا شاملا في الترجمة عل أسس علمية، حيث يمكّنهم من العمل سواء في القطاع العام أو في المنظمات الدّولية الّتي بدورها تحتاج معرفة معتبرة لموادّ متعدّدة، ممّا يتطلّب أهداف تعليمية، تدّعي هاته الأخيرة تعديلا على مستوى محتوى المنهاج وفقا لهذه الأهداف، يحتوي هذا التعديل عل تقديم مواد اختصاصية وفق طرق تعليمية معيّنة. تلي الأهداف التعليمية تأثيراتها على المحتوى التّعليمي و بعده يأتي ترتيب مواد الترجمة متداخلة بالمواد التعليمية من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية. ترتكز كاتارينا رايس على نظرية الاتصال بغية إيضاح موقفها من العلاقة الكائنة بين المحتوى و الأهداف التعليميين. تؤكّد رايس كذلك على أولوية كفاءة الترجمة لدى الطالب و بالتالي تصبح هذه الكفاءة هدفا تعليميا هاما [1]، إذ أنّ هذه الكفاءة تجعل ترجمة نص من لغة إلى أخرى ممكنة و تصبح هي الدليل على نجاح مناهج الترجمة، و منه فيمكن القول أن كفاءة الترجمة تضمّ في جعبتها جل الكفاءات الأخرى في لغتي المصدر و الهدف. و ترى رايس أنّ مستوى الكفاءة اللّغوية يجب عليها أن تتوسّع في اللّغة الهدف و اللّغة المصدر لدى الطلبة، إذ يتوجب

[1] ينظر.محمد شاهين.نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة.مرجع سابق.ص135.

عليهم أن يتمتّعوا بمستوى عال للتعبير عن أنفسهم شفويا و كتابيا في كلا لغتي المصدر و الهدف قبل الشروع في الترجمة.[1]

تضع رايس مخططا مهمّا لمنهاج عملي يتكون من مرحلتين:

1 - **المرحلة الأولى**: تمكين الطلبة من الوصول إلى فهم معقّد للنّص. هذا هو الهدف الأساسي لهذه المرحلة و من أجل تحقيقه ينبغي المرور بعناصر مناهج المتمثلة في:

أ – مقدمة إلى دراسة محتوى الكلمات و الحقول اللّغوية.

ب – تعليم القواعد مع مقدمة لنظرية القواعد مثل القواعد المقارنة.

ت – تدريب أسلوبي إنتاجي و استقبالي (في اللّغتين الهدف و المصدر).

ث – مقدمة للّغويات العامّة و المقارنة التاريخية و خاصة بالقدر الّذي يمكّن الطلبة من القيام بتحليل للعلاقات الدلالية و النحوية.

ج – مقدمة لعلم الاتصال و علم النصوص (لغويات النصوص و أنواع النصوص) و لتوسيع المحتوى التعليمي للمنهاج في المرحلة الأولى تضمن رايس تطوير الكفاءة الثالثة ألا و هي كفاءة المادّة و هذا لا يعني أنّ المحتوى التعليمي سيتعامل مع نصوص من كل المواد، و لهذا تعتبر رايس أنه من الواجب دراسة ثقافة اللّغة الأجنبية في إطار مقرّر اختصاصي و هذا يمكن فعله عن طريق الأمثلة، و هذا يعني أنّ أجزاء فقط من الدراسة الثقافية أو المادة الاختصاصية تتمّ معالجتها في وقت واحد.[2]

[1] ينظر.محمد شاهين.نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة مرجع سابق.ص136
[2] ينظر.المرجع نفسه. ص138.

2 – **المرحلة الثانية:** تمكين الطلبة من فهم و إدراك المبادئ النظرية لطريق الترجمة، و تحتوي هذه المرحلة من:

أ – دراسة البناء الكلّي للمفردات و الألفاظ .

ب – مقدّمة للقواعد المقارنة و الأسلوبية المقارنة بالإشارة للغتين محدّدتين

ت – مقدمة لعلم اللّغة النفسي و علم اللّغة الاجتماعي أو الذّرائعية اللّغوية.

ث – مقدمة لتاريخ الترجمة و نظرية الترجمة مع الإشارة لوظائف الترجمة و طرق الترجمة المتعلّقة بالأشكال الأساسية الخاصّة بالترجمة.

3 – **المرحلة الثالثة:** تتمثل في التّطبيق المستقلّ و تعدّ هذه المرحلة أهمّ المراحل، إذ انّه من المستحيل الاستغناء عنها في كلّ مناهج الترجمة و يكمن الهدف التعليمي لهذه النقطة في تحسين انجاز الطالب في الترجمة و تطبيق معارفه بطرائق الترجمة عل نصوص واقعية تليها تمارين تدعيمية.

تتضمن هذه المرحلة كباقي المراحل عدّة نقاط:

أ – مقارنة للترجمات كنوع من الحدس حول الانجاز في الترجمة.

ب – نقد الترجمة.

ت – ممارسة الترجمة.

أكثر ما يناسب المحتوى التعليمي في هذه المرحلة وفرة المهن في حقول مختلفة كالترجمة العلمية و الترجمة الأدبية، ترجمة الدّعايات، تنقيح الترجمة، الترجمة المختصّة و تعليم الترجمة. و عليه فانّ ترتيب المحتوى

التعليمي يبرز في سلسلة من المراحل الزمنية و أنّ المبادئ التعليمية الّتي تمشي وفقها هي التقدّم من العام إلى الخاص و من السهل إلى الصعب.[1]

و من خلال تحليل و مناقشة المناهج النموذجية المقدمة من قبل فيلس، كايزر، كوفيني، هورن و رايس، يتم استجماع جميع النقاط الهامّة حتّى تكون مرشدا يُعتَمَد عليه في وضع نموذج متفق عليه لتعليم الترجمة من الانجليزية إلى العربية في الجامعات و المعاهد و مراكز الترجمة العربية.[2]

2 – مهن الترجمة :

ارتأينا في هذا المقام وصف مختلف مهن الترجمة[3] انطلاقا من الملامح المطلوبة فكان التّالي:

الملمح 1 : المترجم المكلف بالتواصل متعدّد اللغات	
المهـــــام	**الكفاءات المستهـــــدفة في التكويـــــن**
ترجمة نصّ خاص بالرسومات التوضيحية على الصور	–إمكانية التحكم بالأدوات المعلوماتية والرسم الحاسوبي في التكوين الأكاديمي والتطبيق المهني . –التّعود على الآليات والبرمجيات من أجل دمج الصورة والحامل اللساني.
تغيير الصيغ، وحدات كميات عملات ، درجات عشرية ، وحدات القياس.	–إمكانية التحكم بالأدوات المعلوماتية والرسم الحاسوبي – قدرات رياضية و حسابية. –التمكن الذهني من التعامل مع الأحجام والأشكال.
تحويل روابط أصلية وتحديدا مسار نحو مدخل جديد مناسب.	التحكم في حيثيات التعامل مع كلّ مانوطات الشكل والكتابة.
مراجعة شكل الصفحة وتبديل القوائم للغات المقروءة من اليمين إلى اليسار.	–خبرة في مجال الإعلام الآلي . –دمج آليات الإعلام الآلي من أجل بلوغ الأهداف المنشودة.

[1] ينظر.محمد شاهين.نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة.مرجع سابق.ص138.

[2] المرجع نفسه.ص 138

[3] C.f. Mathieu Guidere.Les Nouveaux Métiers De La Traduction. Genève.2010.P55-56

تغيير بيانات الاتصال (أرقام، عناوين)	-ترجمة حرفية. -التحكم بالأدوات المعلوماتية. -التحكم في تقنيات الترجمة حسب الوضعية ودمجها.
اختيار الصلاحية نحو كل المداخل وفي جميع المتصفحات.	التعامل السليم مع متطلبات الوضعية.
الترويج للمؤسسات والشركات بهدف الإخبار والدّعاية.	ترجمة بشكل يجذب الجمهور بشكل مؤثر، العمل على الترجمة مع المحافظة على الوظيفة الإقناعية.
دراسات الحالات المتعلقة بمواقع الويب الخاصة بشركات متعددة الجنسيات وشركات جوية.	-خبرة في التكنولوجيا واستعمال المواقع الالكترونية. -توثيق الصلة بين المترجم والمواقع الالكترونية.
توطين المواقع الالكترونية.	-خبرة عالية في مجال الإعلام الآلي. -الجمع بين المهارة التقنية الالكترونية عبر الولوج إلى كل حيثيات المواقع الالكترونية والاعتماد على تقنيات وآليات الترجمة.

الملمح (2) المترجم المكلّف بالوساطة الإنسانية :	
المهـــــــامّ	**الكفاءات المستهدفة في التّكوين**
- مترجم متخصّص في النّزاعات و الأزمات يتدخّل في مناطق الحرب.	- متمكّن من حيث الشجاعة و الصّرامة - تطوير الجانب البسيكولوجي للمترجم حتى يتمكّن من التأقلم مع كلّ الوضعيات الّتي تتخلّلها النّزاعات و الحروب.
-الاختصاص في التّواصل ما بين الثّقافات.	- الاطّلاع على مختلف ثقافات الدّول و معرفتها معرفة دقيقة. - الوساطة تحتّم على المترجم صبر أغوار ثقافات مختلفة

	من أجل مدّ جسور التّواصل بين الأطراف.
– استعمال الحوار لتسوية الخلافات في الرّأي و المصالح.	– الطّلبة على موضوع الخلاف و أصله.[1]
–ضمان الفهم العالمي في خلال بقائه محايد ليحفظ شرعيته و مصداقيته.	– فهم الموضوع و يكون ذو معرفة تسيير المواضيع عن طريق المعارف الموضوعاتية لتعزيز الاجرءات.
–دوره كوسيط يتمثل في التلقي و الترجمة (شفويا)ما يصدر عن الطرفين بغية مصالحتهما عن طريق إيجاد حل وسط يرضي كليهما.	ـــالإنصات الجيد ـــالفهم. —التّعامل السليم مع كل الوضعيات رغم الاختلاف
–مهامه تمس الجانب اللغوي بقدر ما تمس الجانب الثقافي و الجانب الاجتماعي مثلما تمس الجانب السياسي لاعتمادها على السمع و الحوار.	–احتواء الوضع من خلال: التمتع بمهارة السمع و الحوار. التمتع بمكتسبات لغوية ثقافية و سياسية.
–التحكّم بتقنية الاتصال بلغة أجنبية	–التعددية اللغوية و إتقان مختلف اللغات. –تقني في المعلوماتية بلغات أجنبية.
–التأقلم السريع مع الظروف و المتحاورين في إطار و أهداف الوساطة و كذالك الحالة العقلية لمختلف المتحاورين المعنيين.	–التعرف السريع على حالة المتحاورين من اجل التوصل إلى إرضائهم.(جانب اجتماعي، نفسي)
–يلعب الوسيط دورا أخلاقيا و سياسيا و هو عنصر أساسي في المهمات الإنسانية.	–عليه أن يكون إنساني و مهني في نفس الوقت متفتح و يتمتع بالتعاطف الإنساني.
–عمله متعلق بجمع المعلومات و النوعية في أوساط السكان المعنيين و كذالك متعلق بالمفاوضات و التصالح.	الاحتكاك المباشر بحالة السكان المحليين و ظروفهم من اجل إيجاد حلول لمشاكلهم و التفاوض معهم.
–استعادة الأعراف و فرض الحوار	–صارم، متعدد المهارات و متطلب.

[1] C.f. Mathieu Guidere.Les Nouveaux Métiers De La Traduction.Op Cit. P57.

	-التشبث بالحوار وسيلة لتسيير متطلبات الوضع.[1]
الوساطة المباشرة	
-يتدخل المترجم الوسيط بحد ذاته في أوساط الأشخاص المعنيين بالوساطة,يذهب بنفسه و يحاورهم مباشرة و ذالك لشرح مشروع ,وضعية,وجهة -نظر و إيجاد حل للمشكلة	-عليه أن يتمتع بالملاحظة الجيدة و الترجمة الشفوية و تقرير الخطوات المناسبة وفقا للظروف و المتحاورين الحاضرين.
-تنفيذ إستراتيجية التواصل ما بين الثقافات الموافقة للجمهور المستهدف و متطلبات المهمة المسندة إليه :المعلومات ،التوعية ،المصالحة ،التفاوض...	-التخطيط العقلاني لإستراتيجية ناجحة للتمكن من التواصل السلس مع الجمهور المستهدف من اجل تنفيذ المهمة .

الوساطة الغير المباشرة	
-مساهمة المترجم الوسيط في تقديم مساعدات مختلفة من جانب المعلومات و الاتصال الموجه إلى الجمهور الأجنبي و المحلي أي كل الوثائق المعدة من طرف الوسيط و الموصى بها من قبله.	-الاطلاع و الدراية التامة على الأدوات المعلوماتية و الاتصال و التمتع بنموذج خاص بالمترجم من اجل تحرير الوثائق المطلوبة منه.
-مساعدة الجمهور المستهدف على فهم الوضعية و التفاعل ضمن ظرف إنساني (بطاقة مساعدة، دليل، محادثة....) -يضع الوسيط نفسه محل الآخر لإعداد المحتويات ،مستندات و أدوات مساعدة.	-الاعتماد على الدعاية اللغوية و الثقافية المستخدمة و كذالك مستندات موصى بها، خطوات الاتصال المستعملة.

[1]C.f. Mathieu Guidere.Les Nouveaux Métiers De La Traduction.Op cit.P58.

الملمح 3: المترجم المكلّف باليقظة متعدّدة اللّغات	
المهـــــام	**الكفاءات المستهـــــدفة في التكويـــــن**
–الاتّصال بعدّة لغات و ثقافات أجنبية.	–إتقان اللّغات و الانفتاح على الثقافات الأجنبية و التّعرف عليها.[1]
–فرز المعلومات الّتي تخصّ المؤسّسات الوطنية أو الشركات متعدّدة الجنسيات.	–القدرة على تصنيف المعلومات حسب نوعية المؤسّسة.[2]
–تتبّع المعلومات الخاصّة بموضوع أو هيئة بلغتين أو أكثر في الوقت ذاته	–إتقان و معرفة لغات أخرى بغضّ النّظر عن اللّغات الّتي يعمل بها
–الاعتماد على البحث الوثائقي متعدّد اللّغات (التنقيب عن البيانات، التنقيب عن النّصوص، التّنقيب الالكتروني).	–إمكانية تطبيق البيانات المستكشفة، خطوة البحث بعدّة لغات و أساليب التّحليل النّقدي للخطاب و استقراء آليات و نتائج البحث.
–البحث و معالجة المعلومة بعدّة لغات.	–حسن استعمال الآليات ووسائل معالجة المعلومة في عدّة لغات.
–مراقبة تموضع المتنافسين و استراتيجياتهم التّواصلية من خلال اللّغات و كذلك من خلال الأسواق المستهدفة.	–يكون على اطّلاع دائم على أحوال المتنافسين وضعياتهم و مساراتهم.
–مقابلة و مقارنة و مطابقة المعلومات المتَحَصَّل عليها في مصادر مختلفة.	–الفهم المباشر و الضّمني و الأهداف المبتغاة.
–البحث عن التّعدّدية اللّغوية للمصادر و بإدخال البعد الثقافي للدّعم المعلوماتي.	–المعرفة الثّقافية و القدرة اللّغوية.
–تتمثّل مجالات نشاط المهمّة في السّياسة،التشريع، التّقنية،الاقتصاد، البيئة و مجالات أخرى، أي أنّ المترجم في أي تخصّص كان يمكنه إيجاد مكان له في هذا النّمط	–لديه قدرات و مهارات في عدّة لغات. –إجبارية امتلاك معارف في شتّى التّخصّصات.

[1] C.f. Mathieu Guidere.Les Nouveaux Métiers De La Traduction.Op cit.P59.
[2] C.f. Mathieu Guidere.Op cit. P60.

الجديد.	
-المترجم يقوم باختيار النّص المصدر بنفسه و يقرّر المحتوى المناسب مع عناصر اللّغة المستهدفة.	-معرفة دقيقة للّغة المستهدفة و الأهمّ من ذلك الثقافة المحلّية المستهدفة.
-الاهتمام بالطّابع الإعلامي و التكنولوجي و القانوني.	-إتقان التّكنولوجيا و الإعلام. -يكون على دراية للمصطلحات القانونية و لغة القانون.
-على المترجم أن يتحوّل إلى مختصّ من باب خبرته.	-أن يكون خبيرا حقيقيّا في المجال. -التّفكير المباشر من خلال المعلومة المتوفّرة بلغة أجنبية يجعل منه مختصّا.
-معرفة حالة الرّأي العام المحلّي فيما يخصّ منتج جديد في منطقة معيّنة من العالم.	-الانفتاح و التّطلّع على آراء مختلف دول العالم.
-يكون قادرا على الولوج إلى المعلومات بلغة السّوق المستهدف و استخلاص الأساسيات من أجل صُنّاع القرار.	-استحواذ المعلومات من المصادر حتّى يسيّر و يساير الوضع.
-دمج معارفه في أحد المجالات أو أكثر من التّخصّص الّذي يشكّل موضوع نشاطه.	-ذو معارف قبلية و مكتسبات في مختلف التّخصّصات. -الانفتاح على المجلات الأخرى.
-يمرّ المترجم بثلاث مراحل: البحث، الانتقاء، الترجمة.	-التحكّم بتقنيات التّرجمة و تسيير مراحلها.

الفصل الثالث:

تحليل البرامج و تصوّر منهاج تعليمي في الجزائر.

يمثّل الفصل الثالث امتدادا لفصلين سابقين طبعهما المسح النّظري لأهمّ العناصر الّتي سنسقطها في هذا الجانب التّطبيقي و الّذي نريد من خلاله الوقوف على مدى فعالية مقرّرات تدريس الترجمة، و كذا تأثيرها و تأثّرها بمتطلّبات و معطيات سوق الترجمة في العالم و بالجزائر خصوصا.

جاء هذا الاختيار مدروسا لكون الطّالب و الأستاذ يمثّلان قطبا العمليّة التّعلّمية و المقرّرة، يمثّل أهمّ ركيزة لاحتواء المضامين و تفعيلها من أجل تكوين مستحبّ.

في النقطة هذه بالذّات، نسعى إلى عرض و تحليل المناهج و المقرّرات المعتمدة في أقسام الترجمة في الجامعة الجزائرية حتّى يتسنّى لنا الوقوف على مدى نجاعة تحويل مضمون المقرّرات إلى مهارات تستثمر في تعليم الترجمة كخطوة أوّلية.

و نريد أيضا من خلال استعراض مقرّرات تعليم الترجمة في جامعة **OTTAWA** بكندا، و معهد **ISIT** بفرنسا للبحث عن مدى تلاؤمهما مع متطلّبات التّكوين الأكاديمي لطالبي الترجمة عموما ثمّ قراءة خاصّة للمحتوى الوظيفي و ربطه مع متطلّبات سوق الترجمة، حتّى نتمكّن من تصوّر مقرّر يخدم التكوين الأكاديمي في الجامعة الجزائرية مع مراعاة شروط و احتياجات سوق العمل و مهن الترجمة.

1 – قراءة واصفة لمفهوم المقرّر:

في الاصطلاح المدرسي مجموعة موضوعات يفرض دراستها على الطالب في مادّة ما في مرحلة معيّنة.[1]

و يُعرَّف المقرّر أيضا حسب ما تقتضيه الخطّة الدّراسيّة فالمقرّر المتطلّب يعتبر إجباريا للتخرّج كما أن المقرّرات الإجبارية يمكن أن تكون في جميع الجزئيات للخطّة كمتطلّبات الجامعة أو الكليّة أو القسم أو التخصّص أو التخصّص الدّقيق أو التخصّص الفرعي.[1]

[1] ينظر.إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد النجّار، المعجم الوسيط (مادة قرار)، دار العودة، ط2، القاهرة، مصر. 1972.ص180

فالمقرّر الدّراسي هو المادّة الدّراسيّة الّتي تشكلها مجموعة المعلومات و المفاهيم الّتي يختارها الخبراء في مجال من مجالات العلوم حتّى يكتسب المتعلّم المعلومات و الحقائق.

إذن فالمقرّر بشكل عام هو جملة المواضيع الّتي يضعها المختصون في مجال معيّن من اجل إكساب المتعلّم مهارات ترتكز على المعلومات و على المفاهيم الّتي تُدَرَّس للطّالب.[2]

2 – نظرة فاحصة، تحليل و استقراء في المقرّرات:

ننطلق في دراستنا التحليلية من مقرّرات تعليم الترجمة في الجامعة الجزائرية حيث نقرّ في هذا المقام بوجود فراغ عرفه التسلسل في التكوين، حيث لم نبق على ليسانس الترجمة في التكوين خلال التدرّج نظرا لعوامل عديدة و استحدثت تكوينات تخصّ الماستر في الترجمة فتحت أبواب الالتحاق للطلبة الحاملين لشهادة الليسانس في اللّغات الأجنبية و كذا خريجي النظام الكلاسيكي.

ارتأينا تحليل مضمون مقرّرات ليسانس في الترجمة لنقف عند أهمّ ما ميّز التكوين و أيضا لنحاول الإجابة عن تساؤلات مدى تلاؤم التكوين مع متطلّبات سوق العمل كخطوة أولية تُعبّد الطريق لتحليل محتوى مقرّرات التكوين في ماستر جامعة تلمسان من أجل جمع الكمّ الوافر من المعطيات و دراسة العلاقة بين التّكوين و ميدان العمل بمتطلّباته و حاجياته لننتقل بعد ذلك إلى تحليل مقرّرات التّكوين في معهد **ISIT** في فرنسا و ذلك من أجل المقارنة و استخلاص ما يمكن أن يوجّه تصور تكوين جديد مآلاته عقد الصلة بين مضامين التكوين و حسن استغلالها عند التطبيق في ميادين الشغل في السوق الجزائرية.

---

[1] ينظر: www.squ-edu.com تاريخ الزيارة: 02-01-2019.

[2] ينظر ابتسام بن عيسى، رسالة دكتوراه.مرجع سابق.ص173.

أ – الشق المحلّي: الجامعة الجزائرية (جامعة تلمسان):

إذا كان المقرّر يشمل مجموعة من المواضيع الواجب تدريسها للطّالب في مادّة ما، فكيف يمكن للبرامج البيداغوجية أن تكفل حسن التكوين أثناء العمليّة التّعلّمية و أن تستجيب للشروط سوق العمل بعد التكوين.

انطلاقا من واقع البرامج البيداغوجية المدرّسة للسنوات الأربع لنيل شهادة ليسانس في الترجمة و الّتي جاءت:

استنادا على القرار المؤرّخ في 15 أكتوبر 2000 و الّذي يعدّل البرنامج البيداغوجي للسّنتين الأولى و الثّانية لنيل شهادة ليسانس في الترجمة، قرّر وزير التعليم العالي و البحث العلمي بمقتضى المرسوم الرّئاسي رقم 99-300 المؤرّخ في 16 رمضان 1420هـ الموافق ل 24 ديسمبر 1999 المتضمّن تعيين أعضاء الحكومة.

بمقتضى المرسوم التّنفيدي رقم 94-260 المؤرّخ في 19 ربيع الأوّل 1414هـ الموافق ل 27 أوت 1994 لصلاحيات التعليم العالي و البحث العلمي.

بمقتضى المرسوم رقم 73-139 المؤرّخ في 09 أوت 1973 المتضمّن تنظيم الدّروس للحصول على شهادة الليسانس في الترجمة.

بمقتضى القرار رقم 117 المؤرّخ في 07 أكتوبر 1997 المتضمّن البرنامج البيداغوجي لنيل شهادة اللّيسانس في الترجمة، و باقتراح من اللّجنة البيداغوجية الوطنية للتّرجمة.

المادّة الأولى: يعدّل البرنامج البيداغوجي للسّنتين الأولى و الثانية لنيل شهادة اللّيسانس في التّرجمة وفقا للملحق.

المادّة الثانية: تلغي أحكام القرار رقم 117 المؤرّخ في 07 أكتوبر 1997 بالنّسبة للسّنتين الأولى و الثانية فقط.

المادّة الثالثة: يكلّف مدير التعليم العالي و التكوين و رؤساء الأكاديميات و مدراء المؤسّسات الجامعية، كلّ في ما يخصّه، بتطبيق هذا القرار الّذي ينشر في النشرة الرّسمية لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي[1].

نقرّ أنّ وضع خطّة علمية مسطّرة تعتمد على تحضير مواد معينة، يمكن بموجبها تحويل ما تحويه تلك الموادّ من كلّ معرفي إلى مهارات يستخدمها طالب الترجمة في التّحضير لخوض غمار مهنته المستقبلية يستلزم اكتساب الكفاءة اللازمة للنجاح و مواصلة البحث في هذا المجال.

فكيف يمكن للطاقة الكامنة لدى الطّالب أن تعطي نتيجة عندما تستثمر البرامج البيداغوجية لنيل شهادة الليسانس في الترجمة؟ و هل هناك تكامل بين تلقين تلك المواد و ترجمتها الى مهارات و كفاءات تكفل لطالب الترجمة خوض غمار مهنة تتّسم بخصوصيات تجعلها تنفرد عن بقيّة المهن في عالم يصبغه التّدفّق العلمي الهائل و الانفجار المعرفي المتواصل.

قمنا في هذه الدّراسة بالتّطبيق على الجداول المرفقة بالمقرّر، ففيها تحدّدت الموادّ، و تحدّد حجمها السّاعي و المعامل أيضا.

[1] ينظر.البرنامج البيداغوجي لنيل شهادة الليسانس في الترجمة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، الجزائر، 2000.

- **السنة الأولى ليسانس (ترجمة):**

المقـايـيـــــس	الحجم السّاعي	المعامل
اللّغة العربية: التطبيق المنهجي للّغة (الفهم الوظيفي للّغة، التعبير الكتابي، التعبير الشفوي)	4سا 30د	2
اللّغة الأجنبية أ: التطبيق المنهجي للّغة (الفهم الوظيفي للّغة، التعبير الكتابي، التعبير الشفوي)	4سا 30د	2
اللّغة الأجنبية ب: التطبيق المنهجي للّغة (الفهم الوظيفي للّغة، التعبير الكتابي، التعبير الشفهي)	4سا 30د	2
مبادئ الترجمة: ترجمة عربية– لغة أ ترجمة أ– عربية	3سا	2
مبادئ الترجمة: ترجمة عربية– لغة ب ترجمة ب– عربية	3سا	2

ثقافة عامّة	1سا 30د	1
مدخل إلى اللّسانيات العامة	1سا 30د	2
حضارة عالمية	1سا 30د	1
مدخل إلى العلوم الاجتماعية	1سا 30د	1

جدول (1): برنامج السنة الأولى ليسانس (ترجمة)

- **السنة الثانية ليسانس (ترجمة):**

المقـــايـيـــس	**الحجم السّاعي**	**المعامل**
اللّغة العربية:	3سا	2
التحسين اللّغوي	1سا 30د	1
الحضارة العربية الإسلامية		
اللّغة الأجنبية أ:	3سا	2
التحسين اللّغوي	1سا 30د	1
حضارة اللّغة أ		
اللغة الأجنبية ب:	3سا	2
التحسين اللّغوي	1سا 30د	1
حضارة اللّغة ب		

الترجمة: عربية– لغة أ ترجمة أ– عربية	3سا	2
ترجمة عربية– لغة ب ترجمة ب– عربية	3سا	2
ثقافة عامة	1سا 30د	1
النظريات اللّسانية	1سا 30د	1
مدخل إلى العلوم الاتصالية	1سا 30د	1

جدول (2): برنامج السنة الثانية ليسانس (ترجمة)[1]

بعد استعراض برنامج السنتين الأولى و الثانية نلاحظ النقاط التالية

– يُدرَّس مقياس التطبيق المنهجي للّغة في السنة الأولى و الّذي يحوي:

- الفهم الوظيفي للّغة.
- التّعبير الكتابي.
- التّعبير الشّفهي.

و ذلك من أجل تعليم الطّالب قواعد اللّغة المدروسة حتّى يتمكّن من التّحكم في بياناتها الدّلالية و التركيبيّة و حتّى يتسنى من خلال ذلك تقوية المستوى اللّغوي للطّالب قراءة و تحريرا.

[1] ينظر ابتسام بن عيسى، رسالة دكتوراه.مرجع سابق.ص 175

انطلاقا من فكرة أنّ امتلاك ناصية اللّغة يهيّئ الطّالب لخوض غمار العملية التّرجمية و تدريب الطّالب على التّعامل مع اللّغة يكفل له ضبط آلياتها.

تجدر الإشارة هنا إلى أن تدريس هذا المقياس لا يكون بمنأى عن تدريس مقياس اللّسانيات العامّة و ذلك بحكم العلاقة القائمة بينهما، و الّتي مفادها أنّ اللّغة كيان و منظومة متكاملة، تُدَرّس للطالب مبادئ الترجمة في خضم محاور تطبيقية تتناول اللّغة المنقولة عنها و إليها.[1]

أمّا مقاييس الحضارة العالمية و مدخل إلى العلوم الاجتماعية فهي تمنح للطّالب معارف حول التيارات الحضارية و كذا مناهج و مناهج و مفاهيم علم الاجتماع و مفاهيمه.

أمّا مقاييس السنة الثانية فجاءت:

- في اللّغة على شكل التحسين اللّغوي و الّذي يعدّ في الأصل مكمّلا لسابقه الّذي درس في السّنة الأولى (التطبيق المنهجي للّغة).
- يراد من خلال تدريس هذا المقياس تعزيز الممارسة اللّغوية و ذلك عن طريق تحليل الظواهر اللّغوية و ليس الوقوف عند مجرّد معاينتها حتّى يصل الطّالب الى مستوى لغوي يرتكز على النوعية.
- أمّا مقاييس الحضارية العربية الإسلامية و حضارية اللّغة "أ" و "ب" فتضمن العلاقة القائمة بين اللّغة و الحضارة الّتي ترافقها من خلال تعريف الطّالب على أصول تلك الحضارات.
- مقاييس الترجمة تضمن الانتقال من لغة إلى أخرى، أمّا مدخل إلى علم الاتصال فهو يتيح فرصة التعرّف على مجالات وسائل و شبكات الاتصال ترسيخا لفكرة أنّ اللّغة تمارس وظيفة اتصالية تواصليّة.

[1] ينظر ابتسام بن عيسى، رسالة دكتوراه.مرجع سابق.ص 176

ما نلاحظه هو غياب لغة الاختصاص و الترجمة المتخصّصة في كلّ أطوار السّنتين الأولى و الثانيّة، إلا أنّ مقاييس التّرجمة ترافق الطلبة منذ البداية.

غياب مقاييس تخدم المصطلحية، المعارف الموضوعاتية الأمر الّذي يشكّل قصورا يعيق التحضير الجيّد لخوض غمار الترجمة المتخصّصة.

أمّا برنامجي السنة الثالثة و الرّابعة لنيل شهادة ليسانس في الترجمة فعُدّلا بمقتضى المرسوم الرّئاسي رقم 01-139 المؤرّخ في 08 ربيع الأوّل 1422هـ الموافق ل 31 ماي 2001 المتضمّن تعيين أعضاء الحكومة.

و المرسوم التّنفيذي رقم 94-260 المؤرّخ في 19 ربيع الأوّل 1414هـ الموافق ل 27 أوت 1994 المحدّد لصلاحيات وزير التّعليم العالي و البحث العلمي.

و المرسوم 73-139 المؤرّخ في 09 أوت 1973 المتضمّن الدّروس للحصول عل شهادة ليسانس في الترجمة.

و القرار 117 بالمؤرّخ في 07 أكتوبر 1997 المتضمّن البرنامج البيداغوجي لنيل شهادة اللّيسانس في الترجمة.

و بمقتضى القرار رقم 436 المؤرّخ في 15 أكتوبر 2000 المعدّل للبرنامج البيداغوجي للسّنتين الأولى و الثانية لنيل شهادة ليسانس في الترجمة.[1]

باقتراح من اللّجنة البيداغوجية الوطنية للترجمة تقرّر الآتي:

المادّة الأولى: يعدّل البرنامج البيداغوجي للسنتين الثالثة و الرّابعة لنيل شهادة اللّيسانس في الترجمة.

[1] ينظر: البرنامج البيداغوجي لنيل شهادة الليسانس في الترجمة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، الجزائر،2002.

المادّة الثانية: تلغي أحكام القرار رقم 117 المؤرّخ في 07 أكتوبر 1997.

المادّة الثالثة: يكلّف مدير التّعليم و التّكوين و مدراء المؤسّسات الجامعية، كلّ فيما يخصّه، بتطبيق القرار الّذي ينشر في النشرة الرسمية لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

- **السنة الثالثة ليسانس (ترجمة):**

المقـــايـيـــــس	الحجم السّاعي	المعامل
الترجمة		
نظريات الترجمة	1سا 30د	1
تقنيات الترجمة	1سا 30د	1
عربية– لغة ب	1سا 30د	2
لغة ب– عربية	1سا 30د	2
عربية– لغة ب/	1سا 30د	2
لغة ب/– عربية	1سا 30د	2
الترجمة الشفوية		
عربية– لغة ب لغة ب– عربية	1سا 30د	2
عربية– لغة ب/		2

لغة ب/– عربية	1سا 30د	
لغة عربية		1
التحسين اللّغوي	1سا 30د	1
لغة الاختصاص	1سا 30د	
لغة ب		1
التحسين اللّغوي	1سا 30د	1
لغة الاختصاص	1سا 30د	
لغة عربية ب/		
التحسين اللّغوي	1سا 30د	1
لغة الاختصاص	1سا 30د	1
مدخل إلى الإعلام الآلي	1سا 30د	1

جدول(3): برنامج السنة الثالثة ليسانس (ترجمة)

- **السنة الرّابعة ليسانس (ترجمة):**

المقاييس	الحجم الساعي	المعامل
لغة أ		
التحسين اللّغوي	1سا 30د	1
لغة الاختصاص	1سا 30د	1

لغة ب		
التحسين اللّغوي	1سا 30د	1
لغة الاختصاص	1سا 30د	1
لغة ب/		
التحسين اللّغوي	1سا 30د	1
لغة الاختصاص	1سا 30د	1
ثقافة عامة		
مدخل الإعلام الآلي	1سا 30د	1
منهجية الترجمة	1سا 30د	1

جدول (4): برنامج السنة الرابعة ليسانس (ترجمة)

تعتبر هذه المقاييس مقاييس مشتركة لشعبتي الترجمة و التراجمة.

شعبة المترجمين:

المقاييس	الحجم السّاعي	المعامل
الترجمة		
لغة عربية– لغة ب	1سا 30د (2)	3
لغة ب– لغة عربية	1سا 30د (2)	3
لغة عربية– لغة ب/	1سا 30د (2)	3

لغة ب/– لغة عربية	1سا 30د (2)	3

شعبة التراجمة[1]:

المقاييس	الحجم السّاعي	المعامل
الترجمة الفورية:		
لغة عربية– لغة ب	1سا 30د (2)	3
لغة ب– لغة عربية	1سا 30د (2)	3
لغة عربية– لغة ب/	1سا 30د (2)	3
لغة ب/– لغة عربية	1سا 30د (2)	3

بعد إلقاء نظرة فاحصة على برنامجي السنة الثالثة و الرّابعة نستخلص النقاط التّالية:

- تدريس مقاييس نظرية الترجمة (نظريات الترجمة) يضمن التحديد النظري للممارسة الترجمية و الّذي يوجّه الطّالب عند قيامه بالإجراء الترجمي عندما تنجح عملية تدريس المقياس و الّتي تكفل حسن استيعاب الطّالب لنظريات ستمدّه بالأسس لاحتواء السؤال التّرجمي.
- على الرّغم من وضوح الأهداف بشكل واضح إلاّ أنّ تدريس مقياس تقنيات الترجمة قد يخلق فضاء للترجمة التطبيقية.

[1] ينظر ابتسام بن عيسى، رسالة دكتوراه.مرجع سابق. ص177

❖ الأمر الايجابي هو وجود مقاييس الترجمة و كذا الترجمة الشفويّة (شعبة تراجم) بشكل متواصل منذ السّنة الأولى انطلاقا من المبادئ الأولية وصولا إلى الممارسة المنهجية للترجمة.

❖ تدريس التحسين اللّغوي في اللّغات الثلاث يضمن الارتقاء بالمستوى اللّغوي للطّالب، و تعزيز آلياته اللّغوية و تقوية تأدية الكتابة و المشافهة.

❖ وجود مقاييس لغة الاختصاص (اللّغات الثلاث) و الّذي يأخذ طابعا تطبيقيا تحليليا يضمن للطّالب تحليل المكوّنات اللّغوية المكوّنة لمختلف النّصوص المتخصّصة.

❖ يدرس مقياس الإعلام الآلي من أجل إعطاء الطّالب الفرصة للتّعامل مع الحاسوب خدمة للتّرجمة و معالجة للنّصوص.

❖ مقياس منهجية الترجمة يسمح للطّالب بالقيام الترجمة وفق المبادئ العلميّة الّتي ترسم الأنماط التّرجمية.

❖ لا نحيد عن الحقيقة إذا قلنا إنّ البرنامج يعني القصور فيما يخصّ البحث التّوثيقي، المعارف الموضوعاتية ، المصطلحية، و الّتي تساهم في اكتساب لغات الاختصاص من أجل الترجمة المتخصّصة، إذن التكوين يطبعه الإطار العام و يخلو من دقائق الخصوصية الّتي تفرضها العولمة و متطلّبات سوق العمل و يشهد عدم التّناسق بين مختلف المقاييس.

نظرا للفراغ الّذي عرفته تعليمية الترجمة في الجامعة الجزائرية، ألحق تكوين الماستر بعدد في الجامعات.

تمثّل جامعة أبي بكر بلقايد – تلمسان – عتبة من بين كثير الجامعات.

في المرحلة هذه، نقوم بتحليل برنامج الماستر:

1. السنة الأولى ماستر (ترجمة):

- **الفصل الأوّل:**

المقاييس	الحجم السّاعي	المعامل
منهجية البحث	1سا 30د	2
نظريات الترجمة و استراتيجيات الترجمة الفورية	1سا 30د	3
تعليمية الترجمة	1سا 30د	1
أسس اللّغة العربية	1سا 30د	2
أسس اللّغة الانجليزية	1سا 30د	2
ترجمة انجليزي عربي	1سا 30د	2
ترجمة عربي انجليزي	1سا 30د	2
المحيط المعلوماتي للمترجم	1سا 30د	1
سيكولوجية التّعلّم	1سا 30د	1

- **الفصل الثّاني:**

المقياس	الحجم السّاعي	المعامل
تقنيات التّحرير	1سا 30د	3
ترجمة كتابية انجليزي عربي	1سا 30د	2
ترجمة كتابية عربي انجليزي	1سا 30د	2

ترجمة شفهية انجليزي عربي	1سا 30د	2
ترجمة شفهية عربي انجليزي	1سا 30د	2
السياسات اللّغوية في المغرب	1سا 30د	1
تكنولوجيا المعلومات و الاتّصال	1سا 30د	1
الموضوع و الإشكالية	1سا 30د	1
تقنيات التّواصل	1سا 30د	1

جدول (5): برنامج السنة الأولى ماستر (ترجمة)

عند الوقوف على مضامين منهاج التكوين في الترجمة للماستر –1– جامعة تلمسان نستكشف الآتي:

- **في الفصل الأوّل:**

❖ يتمّ دراسة خطوات كتابة البحث العلمي و التّعرّف على أنواع مناهجه من خلال دراسة مقياس منهجية البحث.

❖ التعرّف على استراتيجيات و تقنيات الترجمة و أنواعها من خلال مقياس ترجمة انجليزي عربي.

❖ يتعرّف الطالب على الترجمة و نظرياتها و أنواعها تحريرية كانت أو شفهية عند تطلّعه على مقياس نظريات الترجمة و استراتيجيات الترجمة الفورية.

❖ دراسة خصوصيات حاسوب المترجم و أهمّ البرامج الّتي تساعده في عمله عبر مقياس المحيط المعلوماتي للمترجم.

❖ يتطلّع الطالب على أهم قواعد اللّغتين العربية و الانجليزية النّحوية الصّرفية و الإملائية عند دراسة مقياسي أسس اللّغة العربية و أسس اللّغة الانجليزية.

❖ يدرس الطالب مقياس الترجمة عربي انجليزي أين يتوجّب عليه ترجمة نصوص من العربية إلى الانجليزية.

❖ دراسة نظريات التعلّم و شروطه و عناصره في مقياس سيكولوجية التّعلّم بغية اكتساب مهارات تعلّم و تنمية توجّهات جديدة.

❖ يُدرَس في مقياس تعليمة الترجمة كيفية اكتساب و تعليم اللّغات الأجنبية في المؤسّسات العامّة و الخاصّة.

- **في الفصل الثّاني:**

❖ يتمّ إبراز الجوانب و التقنيات المنهجية لتحرير المذكّرة من خلال دراسة تقنيات التّحرير.

❖ دراسة نصوص متنوّعة من الانجليزية إلى العربية و العكس باستخدام الأسس و القواعد المدروسة سابقا في مقياسي ترجمة كتابية انجليزي عربي/عربي انجليزي.

❖ ترجمة فورية لبعض المقتطفات و الجمل من الانجليزية الى العربية و العكس.

❖ التعرّف على تقنيات التّواصل البيداغوجي و أنواعها و أهدافها.

❖ الاطّلاع على موقف السّياسة الرّسمية الّتي تتبنّاها الدّولة و مواقف الأطراف المشاركة في المشهد السياسي و الاجتماعي و الثّقافي.

❖ دراسة تطبيقية لأهمّ البرامج و المعلومات المتواجدة في الحاسوب.

2. السنة الثّانية ماستر (ترجمة):

- **الفصل الأوّل:**

المقـــــايـيـــس	الحجم السّاعي	المعامل
منهجية البحث	1سا 30د	2
مهن الترجمة	1سا 30د	3
نقد الترجمات انجليزي عربي	1سا 30د	1
نقد الترجمات عربي انجليزي	1سا 30د	2
ترجمة فورية انجليزي عربي	1سا 30د	2
ترجمة فورية عربي انجليزي	1سا 30د	2
تقنيات التّحرير	1سا 30د	2
تقنيات التّحرير على برنامج Microsoft Word	1سا 30د	1
أخلاقيات المهن	1سا 30د	1

جدول(6): برنامج السنة الثانية ماستر (ترجمة)

و بالعودة إلى محتويات منهاج الماستر -2- نستخلص النّقاط الآتية:

❖ التعرّف على مهن الترجمة الحديثة الّتي فرضتها الحاجة للترجمة.

- ❖ دراسة منهجية لجوانب متنوّعة من أعمال الترجمة و تقييمها و تفسيرها من الانجليزية إلى العربية من خلال مقياس نقد الترجمات.
- ❖ ترجمة فورية مباشرة بين متحدّثَين من الانجليزية إلى العربية و العكس.
- ❖ إدراك جوانب و تقنيات المنهجية لتحرير مذكّرة.
- ❖ دراسة سلوكيات و القواعد و الأداب الأخلاقية الّتي يجب أن تصاحب صاحب المهنة.
- ❖ الاطّلاع على كيفية استخدام Microsoft Word.

في الفصل الثاني يقوم الطلبة بانجاز مذكّرة تخرّج لنيل شهادة الماستر.

➢ تحليل الوضعية الاجتماعية و الاقتصادية و ربطها باحتياجات سوق الترجمة في الجزائر:

تعدّ الجزائر دولة عربية افريقية مستقلّة عرف اقتصادها مراحل انتقالية، كما يتميز بالإمكانات الهائلة الّتي تؤهّله أن يكون من أهم الاقتصاديات على الصعيدين الإفريقي و العربي. شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة انتشار عدّة ظواهر اجتماعية و اقتصادية و الّتي كان لها أثر سلبي في استقرار البلاد من جهة وأثر ايجابي في انفتاح عدّة مجالات من جهة أخرى.

لم يكن سوق الترجمة مزدهرا بحكم أنّ المؤسّسات الّتي تحكم كانت مؤسّسات وطنية لا تحتاج إلى الترجمة و لكن انفتاح الاقتصاد الآن و ولوج الاقتصاد الجزائري من خلال جنسيات متعدّدة كالأتراك و الصينيين الخ هذا ما يسمّى التحوّل الاقتصادي صاحبه انفتاح اقتصادي جعل من المؤسّسات متعدّدة الجنسيات تجد ضالّتها في الجزائر، و من خلال ذلك تعدّد الألسن في هاته المؤسّسات المختلطة جعلت من سوق الترجمة أن يزدهر بصورة مفروضة.

و من بين الظّواهر الّتي شهدتها الجزائر نذكر منها:

أ – **المظهر الاجتماعي:** عرفت الجزائر نزوح الأفارقة من خلال الأزمات و الحروب الموجودة و نظرا لتواجد الجزائر كنقطة عبور إلى أوروبا شهدت الكثير من الهجرة غير الشرعية كنقطة من اجل الالتحاق بأوروبا تواجد هذا الكم الهائل من الأفارقة و اللاجئين يجعل التفكير ينصبّ حول إمكانية التّعامل معهم لغويّا و في هذا المجال لابدّ على سوق التّرجمة احتواء من المترجمين ما يمكنهم القيام بالوساطة الإنسانية و الثّقافية و غيرها من الأمور .

ب – **المظهر الاقتصادي:** التّحوّل و الانفتاح الذّي عرفه الاقتصاد الجزائري جعل من هذا العبور من الاشتراكية إلى الرّأسمالية يجعل المؤسّسات متعدّدة الجنسيات تجد ضالّتها في الجزائر بحكم انفتاح الاقتصاد و من خلال ذلك متعدّدة الجنسيات يعني متعدّدة اللّغات يعني وجوب وجود الترجمة لامحال.

ت – **المظهر السّياحي:** أدّى الموقع الجغرافي و تاريخ الجزائر العريق و آثارها و معالمها التّاريخية من توافد السّياح عليها و بالتّالي وجب على الجزائر أن تعي حجم التّسويق اللّغوي **Marketing** ,أي أنّ الترجمة ستصبح عملية.

ث – **المظهر الجيوسياسي:** الأزمات التّي عرفتها و التّي لازالت تعرفها الجزائر حاليا تحتّم علينا أن نكوّن في باب التّكوين الجيوسياسي اليقظة و غيرها من الأمور من اجل إن نحلّ المشاكل إذا تفاقمت الأمور الجيوسياسية و السّياسية.

ب – الشّق الدّولي: معهد ISIT(فرنسا)/ جامعة OTTAWA (كندا)

❖ **معهد ISIT (ترجمة تحريرية):**

ISIT هو المعهد العالي لتعليم الترجمة و الترجمة الفورية التّابع لجامعة السّوربون La Sorbonne في باريس و الّذي يعتبر من المعاهد الرّائدة في التّكوين الترجمي عبر العالم و بما انّه في عاصمة فرنسا فانه يتماشى و متطلّبات السّاحة الدّولية العالمية.

-السّنة الأولى:

➢ **تحسين (تطوير) اللّغة كتابيا و شفهيا**[1].

المقياس 1	مضمون المقياس	التّحليل و الاستقراء
خبرة لغوية و ثقافية	• ترجمة عامّة من لغة (ب) نحو لغة (أ) تعبير كتابي لغة ب • القواعد اللّغوية التّطبيقية نحو اللّغة ب • تعزيز اللّغة ب • إتقان اللّغة أ و تقنيات التّعبير كتابيا و شفهيا • المنهجية	نستكشف من خلال معطيات و مترتّبات المقياس التّفكير الممنهج في صياغة مضمونه حيث يحوي أساسيات اللّغة المترجَم منها و إليها ليتمكّن المتعلّم خلال الوضعية التّعليمية الترجمة الّتي لا يمكن لها أن تؤسَّسَ إلاّ إذا اجتمعت عناصر الإتقان و آليات التعبير شفوية كانت أم كتابية مع وجود المنهجية الّتي لابدّ أن تصاحب التدرّج في اكتساب تقنيات

[1] www.isit-paris.fr/- consulté le 13-04-2019 à 20:45.

		الترجمة و تعزيز ممارستها.

المقياس 2	مضمون المقياس	التّحليل و الاستقراء
الرّهانات الدّولية المعاصرة	• مقدّمة عامّة في الحقوق. • الاقتصاد الدّولي. • الجغرافيا السياسية العامّة باللّغة الانجليزية. • الجغرافيا السّياسية المطبَّقة على لغات مختلفة	إنّ الباحث في شؤون صياغة برامج تعليمية الترجمة و من خلال نظرة فاحصة لمضمون هذا المقياس و أهدافه، يستنبط الطّابع الّذي يصاحب عملية التّكوين في الترجمة بحكم أنّ المترجم كان و سيكون على علاقة مباشرة بالظّروف و الأحداث الّتي تطبع السّاحة وطنيا، إقليميا و دوليا ممّا يستدعي اكتساب المعارف الموضوعاتية من خلال القانون و الاقتصاد و الجغرافيا السياسية

المقياس 3	مضمون المقياس	التّحليل و الاستقراء
الإدماج المهني	• ورشات تكوينية حول الإدماج المهني • تربّص مهني استكشافي لمدّة شهر على الأقلّ في الخارج في نهاية السّنة.	انّ تعليمة الترجمة تستقي شروطها عند إدماج المترجم المتدرّب في ميدان الترجمة المهنية استكشافا و تدرّبا.

–السّنة الثّانية:

➢ **التّحسّن اللغوي و منهجية التّرجمة**

المقياس 1	مضمون المقياس	التّحليل و الاستقراء
خبرة لغوية و مُثاقفة	• ترجمة عامة لغة أ نحو لغة ب. • ترجمة من اللّغة أ نحو اللّغة ب. • تعبير شفهي لغة ب. • النّحو الوظيفي لغة ب. • تحليل و تركيب النّص. • التّعزيز اللّغوي لغة ب. • إتقان اللّغة أ و تقنيات التعبير الشّفهي و الكتابي. • التّلاقح الثّقافي.	من المتعارف عليه أنّ الترجمة تقوم أساسا على اللّغات دعامة و هذا ما يشرح التّعامل السّليم مع اللّغات في الجانب الوظيفي و من ثمّ تحليل النّصوص لتعزيز مكانة الفهم و الاستيعاب، و الّتي لا يمكن نجاعتها إلاّ من خلال إتقان اللّغات على الصّعيد الشّفوي و الكتابي أيضا. إنّ احتكاك اللّغات عبر الترجمة يولّد بالضرورة تلاقحا ثقافيا يتمظهر من خلال أوجه مختلفة لابدّ من دراستها حتّى تصقل الخلفية الثّقافية للمترجم المتدرّب.

المقياس 2	مضمون المقياس	التّحليل و الاستقراء
الرّهانات الدّولية المعاصرة	• اقتصاد المؤسّسات. • القانون الدّولي العام. • المؤسّسات الأوروبية. • الجغرافيا السّياسية العامّة باللّغة الانجليزية • الجغرافيا السّياسية المطبّقة على لغات	إنّ المترجم في تكوينه و عبر مختلف الأطوار لابدّ أن ينمّي نوعا من اليقظة الإستراتيجية و الّتي تغذّيها المعارف و كذا الأحداث و النّظرة المستقبلية

	مختلفة.	للظّروف.

المقياس 3	مضمون المقياس	التّحليل و الاستقراء
الإدماج المهني	• ورشات تكوينية حول الإدماج المهني تربّص لاستكشاف الأعمال و التنمية الشّخصية لمدّة 6 أسابيع على الأقلّ في الخارج في نهاية السّنة الدّراسية	إنّ الطّابع الخاص بالتّكوين في التّرجمة و الّذي يجعله يستقي من مشارب مختلفة و يمسّ جوانب متعدّدة يدفع بوضع الإدماج المهني خلال المرحلة التّعليمية ضرورة حتمية حتّى ينسج المتعلم علاقاته الخاصّة مع ميدان العمل.

–السّنة الثّالثة:

➢ **تحسين اللّغة و التّحقّق من صحّة اختيار التخصّص في الدّورة الثّانية، فصل تكويني في ISIT و فصل في الخارج[1].**

المقياس 1	مضمون المقياس	التّحليل و الاستقراء
خبرة	• ترجمة عامة لغة ب نحو لغة أ. • ترجمة عامّة لغة أ نحو لغة ب. • ترجمة متخصّصة لغة ب نحو لغة أ. • ترجمة متخصّصة لغة أ نحو لغة ب.	الانتقال بين التّرجمة العامّة و التّرجمة المتخصّصة فرصة سائحة للوقوف على مسوغات الترجمة المتخصّصة و الّتي دعامتها

[1] www.isit-paris.fr.op cit/- consulté le 13-04-2019 à 20:45.

لغوية و مثاقفة	• تحليل و مناقشة الأحداث الجارية. • مقدّمة في التّرجمة الفورية التّتابعيّة. • الأسلوبية، تصحيح و مراجعة النّصوص.	الأساس هي لغة الاختصاص و ذلك أيضا من خلال استغلال الأسلوبية. و في السّياق ذاته يحضَّر الطّالب لغمار التّرجمة الفورية التّتابعية لأنّه لا يمكنه أن يقوم بها إن لم يكن متدعّما مكتسبا للترجمة المتخصّصة

المقياس 2	مضمون المقياس	التّحليل و الاستقراء
المحيط المهني	• التّسويق و الاتّصال • أساسيات المثاقفة • الإعلان و الاتّصال التّحريري • مقدّمة في البحث و النّقد	لابدّ على التّكوين في الترجمة أن يصاحبه عدّة عوامل و من خلال ذلك التّسويق و الاتّصال حتّى يتمكّن الطّالب من استعمال خصوصيات التّسويق كآلية. هنالك تلاقح بين الترجمة و الثّقافات. يجب على المترجم أن يرى الأحداث بأعين نقدية تصاحبها

		نظرة استشرافية.

المقياس 3	مضمون المقياس	التّحليل و الاستقراء
الإدماج المهني	• تربّص لمقاربة المشروع المهني لمدّة شهرين على الأقلّ في نهاية السّنة.	التّكوين لا يمكنه أن يتمّ إلاّ من خلال ورشات تكوينية تدعّم عملية التّكوين المنهجي بأمور تطبيقية.

➢ ع

لى الصّعيد الدّولي:

–فصل في الجامعة الخارجية أو تربّص.

–إمكانية إنهاء السّنة الثالثة كاملة على المستوى الدّولي حسب الأماكن المتاحة.

–في نهاية السّنة الثالثة تقرّر هيئة تدريسية إمكانية ولوج الطالب لتخصّص الترجمة الفورية التّرابطية من عدمها خلال السّنة الرّابعة.

–هذا التّخصّص يمنح شهادة مترجم فوري ترابطي.

–إذا لم يتمكّن الطّالب من الولوج في هذا التّخصّص، يتابع درس التّعبير الشّفهي في المرحلة المهنية.

❖ **جامعة OTTAWA ((ترجمة فورية):**

و لأنّ العارف بأسرار الترجمة تنظيرا و إجراء يعلم أنّ تدريسها لا يمكن أن يستثني الشقّ الشفوي في قالب يطلق عليه تسمية **الترجمة الفورية** الّتي تعتمد أساسا على الخطاب مقارنة بالمحمول المكتوب في الترجمة التحريرية. ارتأينا أن نقوم بنظرة فاحصة لمقرّرات (منهاج) تدريس الترجمة الفورية في جامعة **OTTAWA** بكندا حتّى يتسنّى لنا استقراء العلاقات القائمة بين مضامين المقاييس و متطلّبات الإجراء الترجمي و من خلال ذلك نرصد الكفاءات المستهدفة و نقرّ بوجودها فحوصلنا قراءتنا الواصفة فيمايلي:

المقيـــــاس	مضـمـونـــه	الكفـاءة المسـتـهـدفــة
▪ Formation pratique en interprétation. ▪ l'interprétation en anglais. ▪ interprétation simultanée du français vers l'anglais.[1]	الانتقال من اللّغة أ إلى اللّغة ب شفويا. ترجمة شفهية إلى اللّغة الانجليزية.	اكتساب خصوصية الترجمة الفورية (تسيير الوقف، التّحكّم في الخطاب) و استغلالها في مختلف المواقف التّواصلية.
▪ Documentation et terminologie pour la traduction espagnole. ▪ Documentation de	دراسة علم المصطلح و التوثيق.	المعارف الموضوعاتية و تغزير المكمّلات المعرفية.

[1] https://catalogue.uottawa.ca/fr/etudes-sup/maitrise-interpretation-conference/#Coursestext/- consulté le 14-04-2019 à 17:20.

conférence. ▪ Commented treminology or lexicography.		
▪ Traduction littéraire ▪ Discourse and translation.	دراسة النصوص المتخصّصة ذات صلة بالخطابات.	ربط التّخصّصات بالخطابات.
▪ Computers and translation. ▪ Informatique et traduction. ▪ Traduction automatique.	التعرف على الأدوات المعلوماتية و كيفية إدراجها في الترجمة.	استغلال المعلوماتية و الأدوات الرّقمية في تسيير الأداء الترجمي.
▪ Traduction juridique spécialisée de l'anglais vers le français. ▪ Traduction législative et réglementaire de l'anglais vers le français. ▪ Courant actuel en traductologie.	ترجمة النّصوص القانونية و الشّرعية من اللّغة أ إلى اللّغة ب و مواكبة أحداث تطوّر الترجمة دوليّا.	ثقافة تخصّصية و سبر أغوار العلاقات الدّولية و مجريات الأحداث.

في هذه المرحلة من البحث يباح لنا التّساؤل الآتي كيف يمكن لنا استغلال القراءات الواصفة لبرامج التّكوين و إسقاطها على التّكوين في الجزائر من خلال بناء تصوّرات أساسها الانتقال من البرامج إلى تسيير الأداء الترجمي حسب متطلبات العمل وفق المخطّط الآتي الّذي استخلصناه تطبيقيا بعد دراستنا للوضعية الاقتصادية و الاجتماعية و ربطها باحتياجات سوق الترجمة محلّيا فكان:

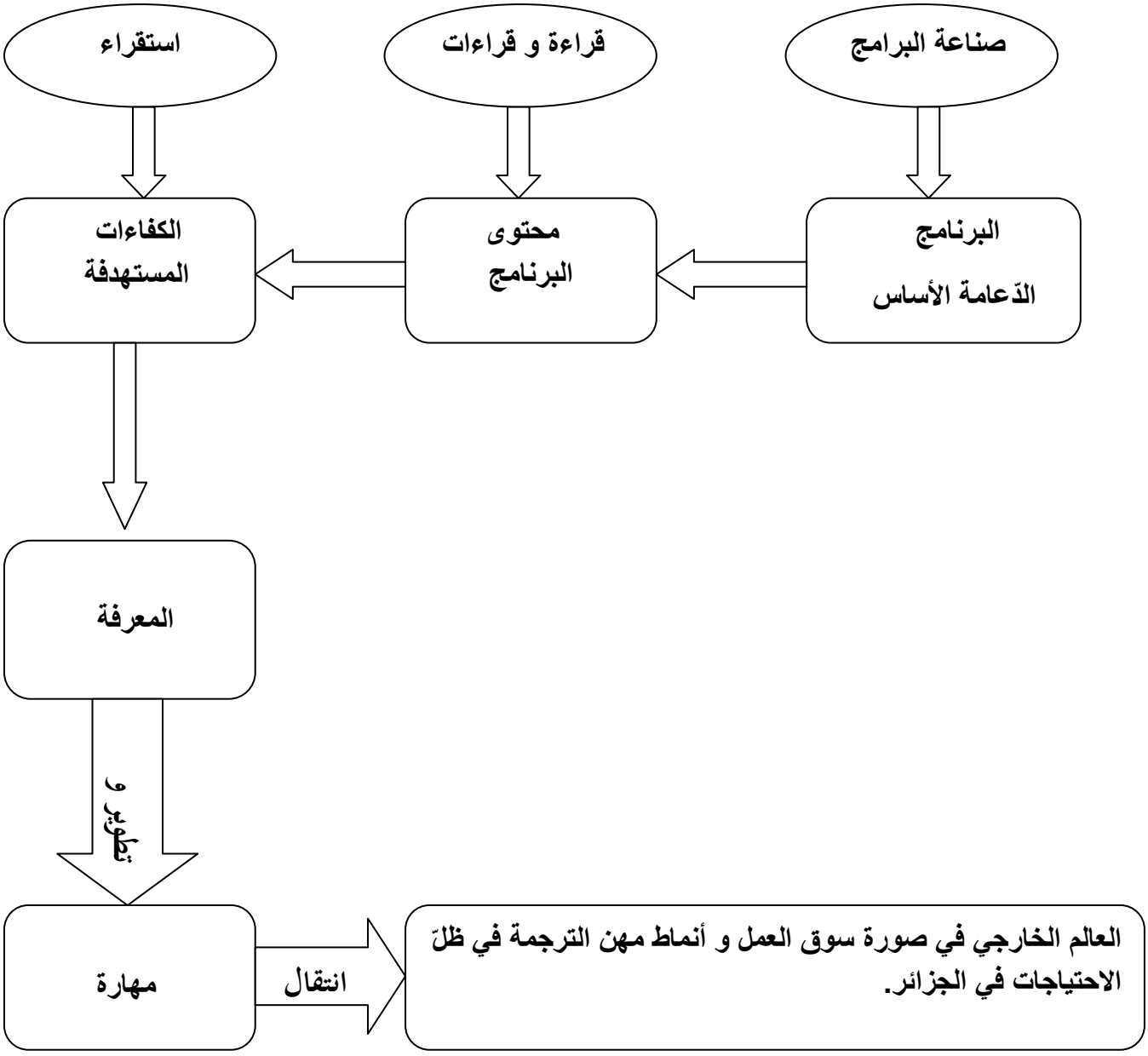

من أجل اقتراح منهاج مناسب لتعليم الترجمة و كذا طرائق تدريسها في ظلّ الاحتياجات الّتي يفرضها التّكوين من جهة من خلال إدماج المعرف أثناء الأداء التّرجمي و كذلك مستلزمات الوضعيات الّتي ينسجها المترجم مع محيط عمله من جهة أخرى في السياق الجزائري لابدّ من الوقوف على مشكلات الإدماج و الاكتساب من خلال رصد الوضعيات المشكل.

تواجه المترجم المتدرّب العديد من الصعوبات و العوائق أثناء عملي الترجمة و الّتي تقف في وجهه و تمنعه من العبور إلى الضّفة الثانية، يمكن استخلاصها فيما يلي:

أ – الصّعوبات اللّسانية و الثّقافية:

تشمل صعوبات مفرداتية، مصطلحية، معجمية، لسانية و أسلوبية في اللّغة الواحدة و بين اللّغات

من أسبابها:

- ✓ عدم التعرّف على تركيب الجملة الانجليزية.
- ✓ اختلاف ترتيب المفردات ما بين اللّغة العربية و الانجليزية.
- ✓ ظاهرة تعدّد المعاني للمفردة الواحدة.
- ✓ عدم اقتناع المترجم المتدرّب بالترجمة الّتي توصّل إليها.
- ✓ صعوبة ترجمة التعابير الاصطلاحية و المتورّدات و الاستعارة.
- ✓ قلّة الزّاد المعرفي من أجل تكوين كفاءة ترجمية لمواجهة سوق العمل.
- ✓ عدم الجرأة على المجازفة و اقتراح مفردة أخرى تشبه أو تقترب من معنى المفردة المنعدمة.
- ✓ اختلاف الأساليب من لغة إلى أخرى.
- ✓ افتقار المعارف الثقافية.
- ✓ نقص معارف اللّغة المصدر ما يؤدّي إلى صعوبة الفهم.

- ✓ اختلاف الخصوصيات الثقافية من لغة إلى أخرى.
- ✓ التدفّق المستمر للمصطلحات الجديدة.
- ✓ تغيّر مستوى اللّغة حسب درجات المتلقّي العلمية و مكانته الاجتماعية و محتواه الاحترافي.

معالجتها:

- ✓ التعوّد على التعامل مع مصطلحات اللّغة الهدف لإدراك طرق إرجاعها.
- ✓ الحفاظ على تراكيب الجمل في النّص المترجَم.
- ✓ تزويد الزّاد المعرفي و الثقافي.
- ✓ التطلّع على المعارف النّحوية و التركيبية الخاصّة بثنائيات اللّغة الّتي يعمل عليها

ب – الصّعوبات المعرفية و الموضوعاتية:

أسبابها:

- ✓ نقص الاطّلاع الواسع على مجريات السّاحة الدولية.
- ✓ إكساب المترجم المتدرّب أساسيات التواصل و تعزيز تموقعه من خلال الوساطة حسب مختلف الوضعيات.
- ✓ عدم تقارب وجهات النّظر من خلال نقص المكمّلات و الموارد المعرفية
- ✓ عجز المترجم المتدرّب على اكتساب اليقظة الإستراتيجية للتّعامل مع مختلف الوضعيات الّتي تتمخّض عنها.
- ✓ إخفاق المترجم المتدرّب في التّعرّف على التّعابير الخاصّة بلغة الاختصاص و الّتي تتميّز بتعابير أسلوبية و مفردات خاصّة بكلّ مجال.
- ✓ صعوبة ترجمة الرّموز و المختصرات و الهيئات و الّتي بإمكانها تشويه و انزياح الترجمات.

معالجتها:

- ✓ الانفتاح على مجريات السّاحة العالمية.
- ✓ مراقبة تطوّرات استعمالات المصطلحات باستمرار.
- ✓ على المترجم أن يكون على يقظة مستمرّة حول التغيّرات الّتي تطرأ في شتّى الميادين و التّخصّصات (الطّب، السياسة، الاقتصاد، القانون...)

ت – صعوبة التّربّصات:

يواجه الطالب المتخرّج من الجامعة صعوبة الاندماج و التكيف المهنيين مع محيط العمل و ذلك لغياب التربّصات في الجامعة ما ينجم عنه افتقار الطّالب للتجربة و بالتّالي لا يتأقلم مع سوق العمل و يعود ذلك إلى عدّة أسباب نذكر منها:

- ✓ العجز على وضع سياسة مرنة للاستفادة من الخبرة الوطنية خارج الجامعة.
- ✓ عدم توجيه طلبة الدّراسات العليا إلى تبنّي مشروعات بحثية و تطبيقية.
- ✓ عدم انفتاح مكاتب الترجمة و المؤسسات الّتي تُعنى بها على ثقافة استغلال التكوين المنهجي و النّظري في إحداث التّوازن بين الجانب التّطبيقي المحض للترجمة و المعرفة النظرية في ذلك.

معالجتها:

- ✓ دمج التربّصات في الأوساط المهنية.
- ✓ تقوية مشاركة إطارات القطاعات غير الأكاديمية لتنشيط الموجّهة و التّطبيقية و الملتقيات و التّربّصات المهنية.
- ✓ تنظيم هيئات مكلّفة بالمهامّ التّقييمية و الدّراسة و الفحص تضمّ جامعيين و مهنيين.
- ✓ الحرص على تنظيم ندوات خاصّة تضمّ باحثين م مختلف الأعراق في إطار التّبادل العلمي.

ث – المعلوماتية و استغلال الموارد الالكترونية:

أسبابها:

- ✓ عدم القدرة في التحكّم في محرّكات البحث و استغلالها استغلالا معقلنا موجهّا لخدمة الأداء الترجمي
- ✓ عدم التعوّد على اللّغات المحَوسبة و نقص استغلال المدوّنات المتوازية و المقارنة لتعزيز الأداء التّرجمي
- ✓ الخلط المنهجي في توظيف الترجمة الآلية و الترجمة المساعدة عن طريق الحاسوب.

معالجتها:

- ✓ تكوين و رسكلة أساتذة الترجمة الّذين يؤطّرون مقاييس الإعلام الآلي و موارده في خدمة الترجمة من خلال دراسة و تحليل المحيط المعلوماتي للمترجم خلال العمليّة التعليمية التعلّمية و بعدها.
- ✓ إدراج الأعمال التطبيقية الّتي تعتمد على البحث الموضوعاتي و المصطلحي و التّوثيقي و الّتي تعتمد على الموارد الالكترونية و حسن استغلالها وظيفيا و في تسيير الوقت.
- ✓ مواكبة مستجدّات الوسط المعلوماتي و الالكتروني من خلال تتبّع البرمجيات و البرامج الّتي تُعنَى بالأداء التّرجمي تيسيرا للعملية و تسهيلا لاكتساب آليات الترجمة الالكترونية حسب السياقات و الوضعيات.

من خلال تصوّرنا لمنهاج تعليمي للترجمة في الجزائر توصّلنا إلى ضرورة التوصّل للكفاءات المستهدفة من خلال الوقوف على العيوب و اقتراح معالجتها من خلال الجوانب الآتية:

- الجانب اللّساني في اللّغة الواحدة و ما بين اللّغات.
- الجانب الثّقافي و تأثيراته.
- الجانب المعرفي و الموضوعاتي و ربطه بمتطلّبات سوق العمل.
- الجانب الإجرائي.

- الجانب المعلوماتي و موارده الالكترونية.

إنّ هذه المعالجة للجوانب المختلفة تقضي بنا إلى ضرورة تكامل الكفاءات المستهدفة من أجل تأطير الإجراء التّرجمي في العملية و النّتاج معا في السياق الجزائري تكوينا.

3 – نحو تصوّر المضامين التّعليمية للتّكوين في الترجمة (في الجزائر):

انطلاقا من التّحليل الّذي قمنا به و حتّى نصل إلى الكفاءات المستهدفة، نقترح التّالي:

الكفاءات المستهدفة	المقـايـيـس المقترحـة	في المحتـوى
❖ لغوية و ثقافية	▪ التقابل اللّغوي. ▪ النّقل الثقافي و المثاقفة. ▪ تعزيز لغوي (اللّغات المترجم منها و إليها). ▪ لغات الاختصاص (اللّغات المعمول بها).	–الانتقال من اللّغة العامّة إلى اللّغة المتخصّصة تدريجيا. –مقارنة اللّغات عن طريق التّقابل. –استحداث آليات و تبنّي استراتيجيات النّقل الثّقافي. –التّعوّد على لغات الاختصاص (مصطلح، المتلازمات، الأسلوب،

		التحرير) في اللّغات المعمول بها[1].
❖ موضوعاتية و معرفية	▪ اكتساب المعارف الموضوعاتية. ▪ اليقظة الإستراتيجية و المتعدّدة اللّغات. ▪ أساسيات الحقوق و الاقتصاد ▪ العلاقات الجيوسياسية و العلاقات الدّولية.	–معالجة المعلومة و توظيفها و حسن استغلالها. –استحضار المعنى من خلال تكامل المكتسبات. –توظيف المعارف في الإطار المطلوب –حسن نشر الوضعيات (الوساطة، اليقظة...)
❖ تكنولوجية	▪ استغلال المدوّنات المتوازية و المقارنة. ▪ البحث المصطلحي المحَوسب. ▪ توظيف ذاكرة الترجمة. ▪ الأدوات المساعدة في الترجمة.	–حسن استغلال الموارد الالكترونية و التكنولوجية من أجل جودة الترجمة و حسن تسيير الوقت.
	▪ الترجمة العامّة.	–التدرّب على أنواع الترجمات و

[1] Mathieu Guidere.La Traductologie Arabe,theme, pratique,enseignement.L'Harmattan.5-7.Rue de l'école polytechnique.2007.Paris.P09.

❖ **إجرائية**	▪ **الترجمة المتخصّصة.** ▪ **الترجمة الشفوية.** ▪ **التّربّصات.**	**اكتساب لغات الاختصاص.** **–التعوّد على آليات الترجمة الفورية و تسييرها** **–ربط التكوين بالخارج من أجل التّمهير لا التّلقين.**

في هذه النّقطة يُباح لنا التّساؤل الآتي: كيف نسيّر هذه المضامين التّعليمية خلال مدّة التّكوين؟

إنّ التّكوين في الترجمة يفرض انتقالا تدريجياّ حسب قدرة استيعاب الطّالب و كذا حسب الأهداف المسطَّرة.

انطلاقا من هذه الفكرة، تسيَّر المضامين من البسيط إلى المعقّد، و في ذلك تتبُّع لسيرورة تشكيل الكفاءات لدى المتكوّن و تسيير لحسن توظيفها و استغلالها.

يمكن للتّخصّص أن ينخرط في نهاية التّكوين من أجل ولوج عالم الترجمة المتخصّصة كالترجمة القانونية، الترجمة الاقتصادية و غيرها.

الخـــــاتمـــــــــة

إنّ الانتقال الّذي عرفه التعليم من الصورة النّمطية التي ترتكز أساسا على الآليات الإلقائية حيث يكون المعلم هو العنصر الأهم إلى الإشراكي، حيث يوضع المتعلم في صميم العملية التّعليمية التّعلمية يقضي إلى تصوّر وضعيات التعلم من خلال استهداف الكفاءات في ظلّ تسطير الأهداف وتحديد المحتوى التعليمي.

ولأن تعليمية الترجمة تتسم بالخصوصية كونها تستلزم التّدريب **Training** التّعليم **Teaching** في حدّ ذاته، فإننا حاولنا الاشتغال على تصوّر قوامه التّأسيس لتعليم الترجمة في الجزائر يهدف إلى بنا الكفاءات و إنمائها من خلال تطوير القدرات لدى المتعلّم و ربطها بالسّياقات المختلفة، سياقات قد تصاحب سيرورة بناء الكفاءات أثناء التّكوين و الأهمّ أنّها قد تكون بعد التكوين، تختلف اختلاف متطلّبات سوق العمل و مهن الترجمة و في ذلك توجيه نحو تحويل المعارف إلى مهارات تستدعيها الوضعيات الواقعية للحياة المهنية.

أفضت بنا مراحل البحث هذا إلى استخلاص مايلي:

- تختلف تعليمية الترجمة عن كلّ التّخصصات الأخرى كونها تستلزم تحويل المضمون المعرفي إلى مهارات معيّنة تُوضَّف في سياق زمكاني معيّن و لن يتحقّق ذلك إلاّ عن طريق الإجراء و التّطبيق لأنّ الترجمة تمسّ مجالات واسعة و آفاق مترامية الأطراف
- إن تكامل المحتوى التعليمي مع المكتسبات القبلية و المكمّلات المعرفية ضرورة حتمية، فتدريس الترجمة و تدريب المترجم لن يُؤتيا أكلهما إذا لم تتظافر الجهود من أجل استجماع الظروف و رصد المعارف و توظيف المكتسبات و استحضار المكملات.
- إنّ الأهداف المسطّرة لابدّ أن تكون فعّالة وذكيّة **Smart** من أجل بلوغ المسوغات حسب ما تفرضه الحاجة و ما يمليه الوقت، فالترجمة بنوعيها تستدعي آليات معيّنة لمعالجة المعلومات و توظيفها في إطار زمني محدّد و قد يكون آنيا إذا تعلّق الأمر بالترجمة الشّفوية.
- إنّ معالجة الجانب اللّساني من خلال تصوّر الموضوع يمنح إمكانية استغلال اللّغة و عبرها التّرجمة بالطّريقة السّليمة.

- عند معالجة الجانب الثّقافي و إشكالاته في تصوّرنا، نمنح للطّالب استحوا ذ عنصر المسكوكات الثّقافية و العبارات المشحونة ثقافيا، فلن تخلّ بترجمة الاصطلاحات و لا المتلازمات لأنّه على دراية مسبقة بثقافة كلّ لغة، و من خلال ذلك سيحسن تسيير المثاقفة و غيرها.
- أمّا المعارف الموضوعاتية فاكتسابها يشكّل نقطة قوّة المترجم فهي تدعّم موارده و تملأ الفراغات و من خلالها تتشكّل الصّورة المبحوث عنها.
- إنّ تقنية الترجمة الفورية تستدعي تكوينا **خاصّا** بالإضافة إلى المضامين المشتركة مع الترجمة التّحريرية، وهذا راجع لخصوصية الآليات و الاستراتيجيات.
- إن الموارد التّكنولوجية والتي جعلت من اللّغة وسيلة مُحَوسبة، ومن النّصوص مدوّنات قابلة للاستغلال، ومن القواميس والمعاجم سهلة الولوج تعبّد لترجمة يُحسن استغلالها.
- إنّ الجانب الإجرائي للترجمة لا بدّ أن يعَزّز عن طريقة تكثيف التّطبيقات وفي كلّ الميادين و المجالات: الطّب، القانون، الاقتصاد..... أمّا التربصات فهي فرصة لتطبيق المكتسبات على أرضية الواقع وفيها حلّ للمشكلات المصادفة و تدليل للعواقب وتسيير للرّهانات ،وتيسير للقهر الترجمي بكل أنواعه.
- إنّ التكوين في الترجمة لا يمكنه في أيّ حال من الأحوال أن يكون في معزل عن مجريات السّاحة الاقتصادية، السّياسية، و الاجتماعية على الصّعيد المحلّي، الإقليمي و الدّولي و ذلك لأنّ مهمّة المترجم في الشّق الكتابي و كذا الشّفوي تتجاوز الانتقال ما بين اللّغات و الّذي يصاحبه انتقال ما بين الثّقافات و الّتي هي في الأساس نقطة الانطلاق لتصل إلى الوساطة الإنسانية الّتي تشترط استحداث كفاءات حسّاسة للتّعامل و تسيير النّزاعات و التّكيّف مع الاختلافات.
- أمّا اليقظة الإستراتيجية و اليقظة متعدّدة اللّغات فتستدعي التّعامل السّليم الممنهج و المعقلن للمعلومة فيما يخصّ رصدها و توظيفها لأنّ المترجم مجبر على التّأهّب لكلّ الأوضاع و في كلّ الأوقات مهما اختلفت الظّروف.
- إنّ توطين مواقع الانترنت و البرمجيات تستدعي كفاءة تكنولوجية بالإضافة إلى الكفاءة الترجمية، و في هذه النّقطة بالذّات لابدّ من تكامل الكفاءات لمواكبة التّطوّرات، فالميدان التّكنولوجي يعرف

تدفّقا كبيرا للمنجزات ما يجعل المترجم مضطرّا للوقوف على كلّ شاردة و واردة في ميدان المستجدّات.

- لابدّ ألّا نستثني الوقت كعامل أساس، لابدّ من حسن تسييره خلال إدراج المضامين التّعليمية.
- إنّ التكوين في الترجمة في الجزائر يستدعي تكوينا افتراضيا و حتّى التّكوين عن بعد من أجل تعزيز المعارف و صقل المهارات و ربح الوقت.
- كانت هذه أهمّ النّتائج الّتي توصّلنا إليها من خلال رحلتنا البحثيّة التّي أولينا فيها الاهتمام للمضامين التّعليمية. لنترك العناصر الأخرى كتيسير الوقت و التّقويم و غيرها لدراسات لاحقة تُكَرَّس للدّرس الترجمي و الّذي لا يزال يحتاج المزيد من التّنظير و الإجراء.

قائمة المصادر و المراجع

الكتب العربية و المترجمة:

- أساسيات الترجمة، أشرف صادق، طبعة منقحة إصدارات العوادي.عين البيضاء.2014.
- أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية و باللّغتين. عز الدين محمد نجيب، مكتبة ابن سينا.2005.
- أسس تدريس الترجمة التقنية، كريستين دوريو، ترجمة هدى مقنّص المنظّمة العربية للترجمة، بيروت لبنان، 2007
- إشكالية الترجمة في الأدب المقارن، ياسين فيدوح. دار صفحات للدراسة و النشر.2009
- أصول الترجمة، دراسات في فن الترجمة بأنواعها كافة الترجمة الفورية و الترجمة الأدبية و الترجمة الإعلانية، حسيب إلياس حديد، دار الكتب العلمية، لبنان 1971
- البرنامج البيداغوجي لنيل شهادة الليسانس في الترجمة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، الجزائر، 2000.
- الترجمة و نظرياتها مدخل إلى علم الترجمة، أمباروأوتادو ألبير، علي إبراهيم المنوفي.القاهرة، إعداد الهيئة العامة لدار الكتب و الوثائق القومية إدارة الشؤون الفنية، 2007.
- محمدي رياحي فاديه نقلا عن سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة، دراسة تحليلية تطبيقية، الأردن، عالم الكتاب الجديد 2009.
- المستخلص من تكافؤ و غايات الترجمة. محمد أمطوش، الأردن. عالم الكتب الحديثة للنشر و التوزيع. 2014
- نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية إلى الانجليزية و بالعكس. محمد شاهين، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع.عمّان 1998

- نظرية الترجمة الحديثة مدخل إلى مبحث دراسات الترجمة. محمد عناني، الشركة المصرية العالمية للنشر.لونجمان.2003

الكتب الأجنبية:

- Ch. Durieux. Le Fondement Didactique De La Traduction Technique. Traductologie n3.Didier Erudition. France2001.
- Delisle Jean, Lee Jahnke et Hannelore, L'enseignement de la traduction et la traduction dans l'enseignement Québec (Canada) University of Ottawa Press 1998.
- Ghazala, Hasan, (1995). Translation as problems and solutions (4thed), syria; Dar El Kalem El Arab.
- Mathieu Guidere.La Traductologie Arabe,theme, pratique,enseignement.L'Harmattan.5-7.Rue de l'école polytechnique.2007,Paris.
- Mathieu Guidere.Les Nouveaux Métiers De La Traduction. Genève.2010.
- Seleskovitch ,D.Lederer, M (1984), Interpréter pour Traduire, Col. Traductologie 1, Paris, Didier Érudition.
- Wilss,W (1982), The science of Translation:Problems and Methods, Gunter Narr.
- Z.Wenzhong. On differences between general english teaching and business english teaching. English, Language teaching, 2008.

المعاجم و القواميس:

- **العربية:**

- المعجم الوسيط (مادة قرار)، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد النجّار، دار العودة، ط2، القاهرة، مصر. 1972
- مرشد الطلاب قاموس مدرسي عربي عربي، منشورات المرشد؛ الطّبعة الثانية.2007.

- **الأجنبية:**

- Dictionnaire de didactique des langues.
- Larousse Mini Dictionnaire de Français, Caledonian International Book Manufacturing. Grande Bretagne, 1998.

- Victoria Bull, Oxford Learner's Poket Dictionnary, fourth edition, Oxford university Press, Great Britain,2008.

المجلاّت و الدّوريات:

- Rosa, Alexandra Assis. 2010/2016d. "Descriptive Translation Studies - DTS (revised version)." In Handbook of Translation Studies. Ed. Yves Gambier and Luc van Doorslaer. Amsterdam: John Benjamins
- Vinay, Jean Paul (1975), « Regard sur l'évolution des théories de la traduction depuis vingt ans », Meta

الأطروحات:

- رسالة دكتوراه، ابتسام بن عيسى، إسهامات لغة الاختصاص في تعليمية الترجمة، جامعة وهران، 2018

مواقع الانترنت:

- http://www.arab_ency.com
- http://www.doc88.com/p-9793780002062.html.
- https://catalogue.uottawa.ca/fr/etudes-sup/maitrise-interpretation-conference/#Coursestext/
- https://joussour dz.com/didactique/pédagogie/
- https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/
- https://www.alukah.net/culture/10/6211/
- www.isit-paris.fr/
- www.squ-edu.com

ملخّص:

تهدف دراستنا الموسومة ب "تكوين المترجم المحترف في ظل متطلبات سوق الترجمة" الى عقد الصّلة بين التكوين الترجمي و متطلبات سوق العمل في السياق الجزائري من خلال قراءة واصفة للمحتويات التعليمية التي اعتمدت في الجزائر و مقارنتها ببرامج معتمدة في السياق الغربي و ذلك لاستقراء العلاقات بين التكوين و التّمهين لنتوصل إلى تصور قوامه محتويات تعليمية و مسعاه كفاءات مستهدفة للتعامل مع كل المستلزمات التي تمليها سياقات سوق العمل عموما و سوق الترجمة بالأخص.

الكلمات المفتاحية: سوق الترجمة، التكوين الترجمي، سوق العمل، محتويات تعليمية، كفاءات مستهدفة.

Résumé:

La présente étude intitulée: « Formation du traducteur professionnel dans le cadre des exigences du marché de la traduction » vise à joindre la formation en traduction aux nécessités du marché en Algérie à travers une analyse descriptive du contenu didactique qui est la base la formation en Algérie et le comparer avec les programmes adoptés à l'étranger. Nous définirons la relation entre la formation et la professionnalisation pour déterminer son contenu didactique afin de traiter avec les exigences du marché du travail généralement et le marché de la traduction plus spécialement.

Mots-clés: marché de la traduction, formation en traduction, marché du travail, contenu didactique.

Abstract:

Our study entiteled: " The professional translator training and the translation market requirements" aims at making a link between translation training and the requirements of the algerian translation market by having a descriptive look at the learning content that Algeria adopts and comparing it with foreign learning contents in order to figure out the relation between training and professionalisation and to be able to reach a vision of the content of educational activities and target competencies to deal with the requirements of the labor market in general and the translation market particularly.

Keywords: translation market, translation training, labor market, educational competencies.